



**مستوى الجانب الأكاديمي من برنامج إعداد معلم التربية الخاصة
وعلاقته بمرحلة التدريب الميداني من وجهة نظر الطالبات
المعلمات تخصص إعاقة بصرية**

**The level of the academic aspect of the special education
teacher preparation program and its relation to the field
training stage from the point of view of female student
teachers specializing in visual impairment**

**دكتورة/ نيفين السيد زكريا محمد
أستاذ التربية الخاصة المساعد
كلية التربية - جامعة القصيم**

٢٠٢٢-١٤٤٣ هـ

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى الاستفادة من الجانب الأكاديمي من برنامج إعداد معلم التربية الخاصة من وجهة نظر الطالبات المعلمات تخصص إعاقة بصرية. بالإضافة إلى التعرف على مدى الاستفادة من الجانب التطبيقي من برنامج إعداد معلم التربية الخاصة من وجهة نظر الطالبات المعلمات تخصص إعاقة بصرية. كما هدفت أيضا إلى التعرف على نوع العلاقة بين الجانب الأكاديمي ومرحلة التدريب الميداني من وجهة نظر الطالبات المعلمات تخصص إعاقة بصرية. كونهت عينة الدراسة من (٣٠) طالبة، تتراوح أعمارهن ما بين (٢١-٢٣) عاما. طبق عليهن استبانة من إعداد الباحثة للكشف عن طبيعة العلاقة بين الجانب الأكاديمي ومرحلة التدريب الميداني من وجهة نظر الطالبات المعلمات تخصص إعاقة بصرية، وأسفرت نتائج الدراسة أن الاستفادة من الجانب الأكاديمي من برنامج إعداد معلم التربية الخاصة من وجهة نظر الطالبات المعلمات تخصص إعاقة بصرية متحققة بدرجة كبيرة كما أسفرت النتائج أن الاستفادة من الجانب التطبيقي من برنامج إعداد معلم التربية الخاصة من وجهة نظر الطالبات المعلمات تخصص إعاقة بصرية متحققة بدرجة كبيرة جداً، كما أوضحت النتائج أيضا أن هناك علاقة ارتباطية دالة موجبة عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين مستوى الجانب الأكاديمي من برنامج إعداد معلم التربية الخاصة ومرحلة التدريب الميداني من وجهة نظر الطالبات المعلمات تخصص إعاقة بصرية.

الكلمات المفتاحية: الجانب الأكاديمي، التدريب الميداني، الطالبات المعلمات، الإعاقة

البصرية.

Abstract:

The study aimed to identify the extent of benefiting from the academic aspect of the special education teacher preparation program from the viewpoint of female student's teachers specializing in visual impairment. In addition to identifying the extent of benefiting from the practical aspect of the preparation program for the special education teacher from the viewpoint of female student's teachers of visual disabilities. It also aimed to identify the type of relationship between the academic aspect and the stage of field training from the point of view of female students, teachers, specializing in visual impairment. The study sample consisted of (30) female students, their ages ranged between (21-23) years. A questionnaire prepared by the researcher was applied to them to reveal the nature of the relationship between the academic aspect and the field training stage from the point of view of the female student's teachers, specializing in visual impairment. The results of the study revealed that benefiting from the academic aspect of the special education teacher preparation program from the female student teacher's point of view specializes in visual impairment highly verified. The results also showed that benefiting from the practical aspect of the special education teacher preparation program from the point of view of the female student's teachers specializes in visual impairment Very much verified. The results also showed that there is a positive correlation at the level of significance 0.01 between the level of the academic aspect of the special education teacher preparation program and the field training stage from the point of view of the female student teachers specializing in visual impairment.

Keywords: academic aspect, field training, female teachers, visual impairment.

مقدمة الدراسة:

المعلم هو جوهر العملية التعليمية ومحور ارتكازها لما له من تأثير فعال ودور هام في سلوكيات الطلاب ، حيث يلعب دورا متشعب الأبعاد والجوانب في العملية التعليمية. فالمعلم هو المرابي الفاضل ، والقذوة الحسنة ، والموجه لطلاباه، وفي الغالب ينطلق الاهتمام بالمعلم بداية من مرحلة تأهيله وتدريبه للقيام بالمهام المطلوبة منه في العملية التعليمية من قبل المختصين بالتربية من خلال وضع برامج إعداد المعلم لإكسابه المهارات والمعارف والخبرات اللازمة من أجل إتمام متطلبات العملية التعليمية(عباس و السهو، ٢٠١٩).

والتربية الخاصة تعد من التخصصات الحديثة التي لاقت اهتمام كبير ومتزايد في العالم بأسره، وفي دول العالم العربي قاطبة، وفي القلب منها المملكة العربية السعودية. إذ تهتم المملكة اهتماما كبيرا برعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، تمثل ذلك الاهتمام في التوسع في إنشاء معاهد ومدارس التربية الخاصة، والتوسع في تطبيق برامج الدمج بالمدارس العادية، واقتضى ذلك التوسع في برامج إعداد معلمي التربية الخاصة، فتم إنشاء أقسام التربية الخاصة في معظم الجامعات السعودية. وقد أوضحت دراسة قام بها (طبل وهيري، ٢٠١٥) أن برامج إعداد المعلم في كليات التربية لم يتم إعدادها بالشكل الكافي الذي ينتج عنه إعداد معلم كفاً قادراً على القيام بمهنته التدريسية على النحو المطلوب وفي ضوء هذا ينتاب الطلاب المعلمين بعض المخاوف تجاه فصل التدريب الميداني وما قد يتعرضون له من مشكلات تؤثر على درجة استفادتهم من هذه المرحلة الهامة من دراستهم والتي تعكس حقيقة أن هناك فجوة بين الدراسة الأكاديمية المتمثلة في الجانب النظري من برنامج إعداد المعلم والتدريب الميداني الذي بمثابة تطبيق عملي هام للجوانب النظرية(مسافر، ٢٠١٨).

وقد اهتمت الباحثة في الدراسة الحالية بالتعرف على مستوى الجانب الأكاديمي وأثره في مرحلة التدريب الميداني باعتبارهما الجانب النظري والتطبيقي من برنامج إعداد معلم التربية الخاصة، وذلك من وجهة نظر الطالبات المعلمات تخصص إعاقة بصرية بكلية العلوم والآداب بمدينة عنيزة بهدف الوقوف على مدى استفادة الطالبات من البرنامج بشقيه.

مشكلة الدراسة:

في مستهل حديثنا تود الباحثة أن توضح كيفية اختيار موضوع الدراسة ،حيث وجدت ضرورة التعرف على وجهة نظر الطالبات المعلمات تخصص إعاقة بصرية في الجانب الأكاديمي من برنامج إعداد معلم التربية الخاصة وتأثيره عليهن خلال مرحلة التدريب الميداني . فالباحثة ومن خلال تدريسها للطالبات في مسار الإعاقة البصرية على مدار عامين متتاليين وجدت إنهن لديهن وجهات نظر مختلفة حول المقررات التي يدرسونها وكيف أنها من الممكن ان تؤثر على اجتيازهن لمرحلة التدريب الميداني . ولذلك رأت الباحثة ضرورة دراسة هذا الموضوع من أجل تطوير برنامج إعداد معلم التربية الخاصة تخصص إعاقة بصرية بشقيه الأكاديمي والميداني.

تكمن مشكلة الدراسة الحالية في ندرة الدراسات (في حدود علم الباحثة) تناولت الجانب الأكاديمي من برنامج إعداد معلم التربية الخاصة تخصص إعاقة بصرية وعلاقته بمرحلة التدريب الميداني ، أي انه لا توجد دراسة توضح تأثير المقررات النظرية بما تتضمنها من معارف ونظريات ومفاهيم في اكساب الطالب المعلم المتخصص في الإعاقة البصرية وهي إعاقة ذات طبيعة خاصة القدرة على اجتياز مرحلة التدريب الميداني بما تحويه من مشكلات وضغوط ومخاوف ، للتأكد من شمولية البرنامج لكافة العناصر التي تسهم في إعداد معلم كفاً مؤهل بشكل علمي للتعامل مع ذوي الإعاقة البصرية ، حيث لا يوجد في

(حدود علم الباحثة) سوى دراسة واحدة تناولت تقييم برنامج بكارولوبوس التربية الخاصة من وجهة نظر الطالب المعلم بجامعة تبوك وشملت جزء من العينة المطبق عليها البحث الطالبات تخصص إعاقة بصرية وهي دراسة الشيمي(٢٠١٨) ، فيما عدا ذلك لا يوجد سوى بعض الدراسات التي تناولت تقييم برنامج معلم التربية الخاصة في بعض التخصصات الأخرى مثل دراسة عون والعنبي(٢٠١٧) والتي كانت تهتم بتقييم برنامج إعداد معلم التربية الخاصة من وجهة نظر الطالبات تخصص صعوبات تعلم،إعاقة سمعية،إعاقة عقلية،اضطرابات سلوكية وتوحد بجامعة سعود، ودراسة القحطاني وحمانه(٢٠٢٠) والتي كانت تدرس تقييم جودة برنامج إعداد معلم التربية الخاصة تخصص صعوبات تعلم بجامعة نجران.

وينظر للتدريب الميداني في مجال التربية الخاصة على أنه مجالاً مهماً لإكساب الطالب المتدرب الخبرة اللازمة للعمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة. الأمر الذي يزيد من

مهاراته التطبيقية ويحسن من كفاءته الشخصية والمهنية في التعامل مع فئات المعاقين بمختلف مستوياتهم (القطاوي، ٢٠١٣).

وعلى الرغم من الدور الذي يلعبه التدريب الميداني في مسيرة الطالب المتدرب العملية لإكسابه المهارات اللازمة لأداء متطلبات دوره كمعلم تربية خاصة بكفاءة، إلا إنها تعتبر من وجهة نظر بعض الطلاب مرحلة يختبرون فيها العديد من الضغوط التي تترك أثراً سلبية على أداؤهم، وعلى علاقاتهم الاجتماعية، بل ربما تترك تأثيراً في شخصياتهم. فقد عبر البعض عن صدمته من الهوة الشاسعة بين المعلومات والمعارف النظرية التي تعلموها في سنوات دراساتهم بالكلية وبين الواقع العملي في ميدان المدرسة. في حين عبر بعضهم عن معاناته البالغة في التعامل مع مشكلات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ومحاولة ضبط سلوكهم (مسافر، ٢٠١٨).

ومن أهم المشكلات التي يتعرض لها الطلبة خلال فترة التدريب الميداني، وجود قصور في توفير بيئة عملية سوية، بعيدة عن مصادر الضغط والقلق وهو يعتبر أمراً ضرورياً وملحاً، وحتى لا تؤدي فترة التدريب الميداني إلى تكوين صورة سلبية ومنفرة عند هؤلاء الطلبة حول طبيعة مهنتهم المستقبلية (قزاز، ٢٠١٦).

يتضح من خلال العرض السابق أن مرحلة التدريب الميداني من أهم المراحل التي يمر بها الطالب المتدرب قبيل إتمام شهادته الجامعية، وعلى الرغم من أهمية هذه الفترة في حياته إلا أنه يشهد فيها بعض المشكلات التي قد تترتب على الفجوة الواضحة والقصور بين الجانب الأكاديمي والذي قد يتمثل في المقررات الدراسية التي تعد الطالب وتصلقه بالمعارف والنظريات الهامة في مجال تخصصه وبين التطبيق العملي على أرض الواقع في معاهد الإعاقة البصرية مما يجعل هذه الفترة تمر عليه وهي تحمل بين طياتها الكثير من الضغوط والتوتر والقلق الذي لا سيما سوف يؤثر على أدائه، ويقلل من مقدار استفادته من هذه المرحلة التطبيقية الهامة ولذلك قامت الدراسة الحالية من أجل التعرف على جوانب القوة والضعف في الجانب الأكاديمي من برنامج إعداد معلم التربية الخاصة تخصص إعاقة بصرية وانعكاساته على مرحلة التدريب الميداني.

وتتبلور مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة على التساؤلات التالية:

- ١- ما مدى الاستفادة من الجانب الأكاديمي من برنامج إعداد معلم التربية الخاصة من وجهة نظر الطالبات المعلمات تخصص إعاقة بصرية؟
- ٢- ما مدى الاستفادة من مرحلة التدريب الميداني من وجهة نظر الطالبات المعلمات تخصص إعاقة بصرية؟
- ٣- هل توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الجانب الأكاديمي ومرحلة التدريب الميداني من وجهة نظر الطالبات المعلمات تخصص إعاقة بصرية؟

ثانياً: أهداف الدراسة:

- ١- التعرف على مدى الاستفادة من الجانب الأكاديمي من برنامج إعداد معلم التربية الخاصة من وجهة نظر الطالبات المعلمات تخصص إعاقة بصرية.
- ٢- التعرف على مدى الاستفادة من مرحلة التدريب الميداني من وجهة نظر الطالبات المعلمات تخصص إعاقة بصرية.
- ٣- التعرف على نوع العلاقة بين الجانب الأكاديمي و التدريب الميداني من وجهة نظر الطالبات المعلمات تخصص إعاقة بصرية.
- ٤- بناء أداة لتقييم وجهة نظر طالبات كلية العلوم والآداب -بمدينة عنيزة- قسم التربية الخاصة- تخصص إعاقة بصرية حول العلاقة بين متغيري الدراسة.

ثالثاً: أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية:

- ١- تتبع أهمية الدراسة الحالية من تناولها للجانب الأكاديمي من برنامج إعداد معلم التربية الخاصة من وجهة نظر الطالبات المعلمات تخصص إعاقة بصرية باعتباره الجانب النظري الذي يعد الطالبة وينقلها بالمعارف والمعلومات اللازمة لاجتياز مرحلة التدريب الميداني بنجاح ولتحقيق أكبر قدر من الاستفادة من هذه المرحلة التي تؤهلها لأن تصبح معلمة تربية خاصة كفاً قادرة على التعامل مع ذوي الإعاقة البصرية.
- ٢- كما تتبع أهمية الدراسة أيضاً من تناولها لمرحلة التدريب الميداني وجهة نظر الطالبات المعلمات تخصص إعاقة بصرية باعتبارها الجانب التطبيقي الذي تكتسب فيه الطالبة

المتدربة الخبرات اللازمة للعمل مع ذوي الإعاقة البصرية، كما ان هذه المرحلة تعتبر هامة لأن الطالبة المتدربة تقوم بتطبيق ما تعلمته خلال سنوات دراستها الجامعية في هذه المرحلة.

٣- تتضح أهمية الدراسة في محاولتها التعرف على العلاقة بين الجانب الأكاديمي والجانب العملي من برنامج إعداد معلم التربية الخاصة تخصص إعاقة بصرية من وجهة نظر الطالبات المعلمات، في محاولة للكشف عن أسباب المشكلات والضغوط التي تمر بها الطالبة المتدربة في مرحلة التدريب الميداني.

٤- تتبع أهمية الدراسة الحالية من الفئة التي تتناولها وهي فئة الطالبات المعلمات تخصص إعاقة بصرية في مرحلة التدريب والإعداد النهائي قبل تقديم الخدمة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

١- قد يستفيد الباحثون من نتائج الدراسة الحالية في وضع تصور مقترح لتطوير برنامج إعداد معلم التربية الخاصة مسار إعاقة بصرية بشقيه الأكاديمي والميداني.

٢- قد يستفيد القائمون على قسم التربية الخاصة بكلية العلوم والآداب -بمدينة عنيزة من نتائج هذه الدراسة في تطوير محتوى وتوصيف المقررات الدراسية التي تتضمنها الخطة الدراسية لمسار الإعاقة البصرية، مما يصب في مصلحة الطالبات خلال مرحلة التدريب الميداني ويسهل عليهن اجتياز هذه المرحلة.

رابعاً: حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: مستوى الجانب الأكاديمي من برنامج إعداد معلم التربية الخاصة وعلاقته بمرحلة التدريب الميداني من وجهة نظر الطالبات المعلمات تخصص إعاقة بصرية- كلية العلوم والآداب بمدينة عنيزة.

الحدود البشرية: جميع طالبات قسم التربية الخاصة المتدربات بكلية العلوم والآداب بمدينة عنيزة تخصص إعاقة بصرية والمسجلات في مقرر التدريب الميداني بالسنة (الرابعة) وبالمستوى الثامن، وقوام العينة (٣٠) طالبة، تتراوح أعمارهن ما بين (٢١-٢٣) عاماً.

الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٤٤٣ هـ

الحدود المكانية: كلية العلوم والآداب-قسم التربية الخاصة طالبات- بمدينة عنيزة

بالمملكة العربية السعودية.

الحدود الأدائية: قامت الباحثة بتصميم استبانة للتعرف على العلاقة بين الجانب الأكاديمي والتدريب

الميداني من وجهة نظر الطالبات المعلمات تخصص إعاقة بصرية.

خامسا: مصطلحات الدراسة:

الجانب الأكاديمي: هو الجانب النظري من برنامج إعداد معلم التربية الخاصة بكلية العلوم والآداب، بمدينة عنيزة والذي يهدف إلى إكساب الطالب المعلم الكفايات المهنية والمعرفة العلمية اللازمة للعمل مع ذوي الإعاقة البصرية بكفاءة.

التدريب الميداني: هو الجانب التطبيقي من برنامج إعداد معلم التربية الخاصة بكلية العلوم والآداب، بمدينة عنيزة في المستوى الثامن والذي يهدف إلى إكساب الطالب المهارات والخبرات اللازمة للتعامل مع ذوي الإعاقة البصرية.

الطالبة المعلمة: هي الطالبة الملتحقة ببرنامج بكالوريوس التربية الخاصة بالمستوى الثامن بكلية العلوم والآداب بمدينة عنيزة. والتي تم توجيهها من قبل القسم لأحد المعاهد أو المدارس لإتمام متطلبات التخرج والانتهاء من مرحلة التدريب الميداني وتقوم بالتدريس الفعلي للطلبة ذوي الإعاقة البصرية لمدة فصل دراسي كامل.

سادسا: الإطار النظري والدراسات السابقة:

المحور الأول: الجانب الأكاديمي من برنامج إعداد معلم التربية الخاصة.

يشير برنامج إعداد معلم التربية الخاصة قبل الخدمة (الجانب الأكاديمي من الإعداد) إلى تدريب المعلمين وتأهيلهم أثناء وجودهم على مقاعد الدراسة في المعاهد العلمية المختلفة مثل كليات المجتمع التي تقدم برامج الدبلوم المتوسط، والجامعات التي تُقدم برامج في التربية الخاصة على مستوى البكالوريوس والدراسات العليا (يحيى، ٢٠٢٠).

يوضح (عطية والهاشمي، ٢٠٠٨) أنه مهما اختلفت برامج إعداد معلم التربية الخاصة فإنها تتقابل في مكوناتها وعناصرها الأساسية .

وفيما يلي عرض لمكونات برنامج إعداد معلم التربية الخاصة بكلية العلوم والآداب بعنيزة- تخصص إعاقة بصرية.

١- مقررات الإعداد الثقافي العام:

والتي تهدف إلى اكساب الطالب المعلم الحد الأدنى من الوعي والمعرفة بمختلف مجالات الحياة مثل المقررات الإسلامية مدخل إلى الثقافة الإسلامية، النظام السياسي في الإسلام، والمقررات التي تهتم باللغة العربية مثل المهارات اللغوية، والتحرير العربي، و المقررات التي تزود الطالب ببعض اللغات الأجنبية مثل قراءات في التربية الخاصة باللغة الإنجليزية والمقررات التي تكسب الطالب مهارات الحاسب الألي مثل مقرر مقدمة في الحاسوب، والمقررات التي توضح كيفية تعامل المعلم مع طلابه خلال مرحلة الطفولة والمراهقة مثل مقرر علم نفس الطفولة والمراهقة.

٢- مقررات الإعداد الأكاديمي التخصصي:

وهي التي تزود الطالب المعلم بجميع المعارف والمفاهيم والنظريات بمجال الإعاقة البصرية، والتي تؤهله للقيام بدوره كمعلم بشكل فعال ، نذكر منها مقرر برايل، مدخل إلى الإعاقة البصرية، التقييم والتشخيص في مجال الإعاقة البصرية، مهارات التوجه والحركة لذوي الإعاقة البصرية، الإبداع لذوي الإعاقة البصرية.

٣) مقررات الأعداد التربوي العام:

يعتبر هذا المجال من أهم المجالات التي يتكون منها برنامج إعداد معلم التربية الخاصة، ويتضمن إمداد الطالب المعلم بما يلزم من المقررات التربوية اللازمة لقيامه بمهنة التدريس بفاعلية وكفاءة مثل مقرر أصول التربية، النشاط المدرسي، التوجيه والإرشاد المدرسي، إنتاج الوسائل التعليمية لذوي الإعاقة البصرية،.

٤) الإعداد المهني (التدريب الميداني):

وهو الذي يهتم بوضع الأسس النظرية التي تمكن الطالب المعلم في موضع الممارسة الفعلية في مجال عمله، من اكتساب المهارات اللازمة لقيامه بمهنة التدريس، مثل مقرر أسس التدريب الميداني في مجال الإعاقة البصرية، طرق تدريس ذوي الإعاقة البصرية.

من خلال ما تقدم من مكونات برنامج إعداد معلم التربية الخاصة تخصص إعاقة بصرية -كلية العلوم والآداب بعنيزة ، ومن خلال قيامي بالتدريس لمدة عامين في هذا

التخصص الذي هو تخصصي الدقيق أيضا، وجدت بعض القصور في مكونات البرنامج حيث ان البرنامج أغفل المقررات التي تساعد المعلم في بناء شخصية الطالب واكسابه التوازن النفسي والصحة النفسية و واكسابه المهارات الاجتماعية اللازمة لإقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع المجتمع و ولذلك ينبغي على القائمين على قسم التربية الخاصة مراجعة الخطة الدراسية لمسار الإعاقة البصرية وإضافة مقررات تهتم بتزويد المعلم بالخبرات اللازمة التي تؤهله لمساعدة فاقد البصر على الاندماج في المجتمع .

وتوجد العديد من المشكلات التي تعاني منها برامج إعداد معلم التربية الخاصة، نذكر منها:

- ضعف إمداد البرنامج بالمعدات والأدوات الضرورية للتدريب كالمكتبات التي تشتمل المجالات والمراجع العلمية والوسائل التعليمية السمعية والبصرية والتسهيلات الأخرى.
- قصور في تحديد فلسفة واضحة للبرنامج، وكذلك أهدافه.
- قلة عرض البرنامج على تقييم موضوعي ومنظم لتحديد جوانب القصور في عملية إعداد المتدربين؛ بغية تطويره باستمرار، وذلك من خلال متابعة الخريجين.
- المواد التي يتضمنها برنامج التدريب لم تعطي الفائدة المرجوة منها إذ لم يُقْم على تدريسها مديرون ذوي كفاءة مهنية مميزة، لديهم خبرة واسعة بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، ويمتلكون معرفة جيدة بخصائصهم، وأساليب تدريسهم (المصري، ٢٠١٨).
- قد أشارت دراسة Algahtani (٢٠٢١) أن معلمي التربية الخاصة لديهم احتياجات تدريبية متمثلة في تطوير أدائهم في إعداد الخطط التعليمية الفردية، والتعرف على أفضل طرق التدريس المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة.

هناك اتجاهين أساسيين من الاتجاهات الحديثة في إعداد معلمي التربية الخاصة هما:

- ١- الاتجاه نحو دمج التربية الخاصة والتربية العادية: وقد اختلفت كثيرا عن المرحلة السابقة ، فقد كان في السابق تدريب المعلم على العمل في مدارس خاصة وصفوف خاصة، أما الآن فالاهتمام منصب على تزويد المعلم بالمهارات اللازمة للعمل في أوضاع متنوعة وأقل تقييداً، فلا بد أن يكتسب المعلم في هذا المجال القدرة على الاشتراك في البرامج التوجيهية للآباء والمجتمع، وتهيئة الطلبة في الصفوف العادية بالحاق الطلبة ذوي الإعاقة في صفوفهم، وتركز

معظم برامج إعداد معلمي التربية الخاصة على تدريب المعلم العادي ومعلم التربية الخاصة جنبا إلى جنب (يحيى، ٢٠٢٠).

٢- الاتجاه نحو التدريب المعتمد على الكفايات: ويعد هذا الجانب من أبرز الاتجاهات ، التي ساعد على ظهورها النقد الموجه لبرامج الإعداد التقليدية، وظهر فكرة التعلم بالأهداف السلوكية، وظهر مدخل التعلم حتى يتمكن من تكيف المناهج والمعرفة بالتعديلات الدراسية، ومعرفة أنماط التدريس المختلفة (قرشم ،ومحمد، ٢٠٠٥).

وبالإطلاع على الاتجاهات العالمية الحديثة لتأهيل معلمي التربية الخاصة في عدد من الدول نجد أنه على سبيل المثال في ايرلندا أوصت مجموعة العمل والتنسيق بالسياسة التعليمية بعدد من آليات الارتقاء بمعلمي التربية الخاصة كتضمين برامج تأهيلهم بالتشريعات الحالية وربطها بأفضل نماذج الممارسات المهنية والمراجعة المستمرة لهذه البرامج، والسعي إلى تجديدها وتبادل المعلمين والإداريين في مؤسسات التربية الخاصة مع الدول ذات الخبرة في هذا المجال وتأسيس شبكة إلكترونية لربط المدارس بعضها ببعض. أما في الولايات المتحدة الأمريكية تعطي شهادة للمدرس في التخصص على أساس الإعاقة البسيطة، أو المتوسطة أو الشديدة وقد تم مؤخراً في استراليا إنشاء شبكة للربط بين أقسام التربية الخاصة والباحثين والمعلمين (المغارية، ٢٠١٧).

ويعتمد تأهيل معلمي التربية الخاصة للمستقبل على عدة قوالب منها: التأهيل المعتمد على الكفايات عبر تحديد وصف سلوكي للأداء، ومن ثم إكسابه للمعلم، وكذلك التأهيل وفقاً لتصنيف الخدمات إلى مباشرة وغير مباشرة. حيث كان المعلم سابقاً يؤهل لتدريس الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مباشرة في مدارس خاصة أو غرف مصادر، بينما الآن فقد يعمل معلم التربية الخاصة بشكل غير مباشر مع الطلاب ويقدمون خدمات إرشادية لذوي الصلة. كما تصنف برامج إعداد معلمي التربية الخاصة إلى تأهيل فنوي وغير فنوي، وبينهما التأهيل التوفيقى، ولكل اتجاه مبرراته؛ فالفنوي يؤهل المعلم في فئة واحدة من فئات التربية الخاصة وغير الفنوي يؤهلهم للتعامل مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة عموماً. وحتى الآن نجد استمرار الاتجاه التوفيقى في بعض الجامعات؛ ويرجع هذا إلى مواكبة التوجهات الحديثة مع الإبقاء على التأهيل الفنوي لتناسبه مع واقع الخدمة المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية، ويمكن وصف الاتجاه التوفيقى بأنه برنامج مصمم كي يؤهل المعلم تأهيلاً

لا فتوياً شاملاً لفترة سنتين إلى ثلاث سنوات جامعية ليتخصص في العام الثالث والرابع أو الرابع في فئة محددة (المغاربة، ٢٠١٧).

المحور الثاني: مرحلة التدريب الميداني باعتبارها الجانب العملي من برنامج إعداد معلم التربية الخاصة.

تعتبر مرحلة التربية العملية من الأساسيات في الميدان التربوي التي لا يمكن إغفالها حيث ينظر إليها على أنها فرصة حقيقية للطالب المعلم ليتعامل مع الطلاب داخل الفصل لتطبيق ما تعلمه بالمقررات النظرية، بالإضافة إلى تدريب الطالب المعلم على كيفية التعامل مع الحياة المدرسية من خلال الإحتكاك المباشر مع الإدارة المدرسية، المعلمين، الإداريين ومقدمي الخدمات المساندة، مما يجعل التربية العملية فرصة جيدة لتبني اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس (الديحاني، ٢٠١٦).

التدريب الميداني : "هو ذلك الجانب من برنامج إعداد معلمي التربية الخاصة الذي يتناول الجانب التطبيقي من عملية الإعداد، حيث يتعرض الطالب خلال فترة تدريبه الميداني إلى الإحتكاك والتعامل المباشر مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وإدارة المدرسة والمعلمين وأولياء الأمور وتطبيق المفاهيم النظرية التي قاموا بدراستها في الجامعة" (مسعود، ٢٠١٤، ٤٦). ينظر للتربية الميدانية على أنها حجر الزاوية في برنامج إعداد المعلم وتأهيله، وتتضح أهميتها من الأهداف التي تسعى لتحقيقها، ومدى توافقها مع الاتجاهات التربوية الحديثة في إعداد وتأهيل المعلمين قبل الخدمة (نور وعبد الله، ٢٠١٣).

وتتلور أهمية التدريب الميداني في ما يلي:

- ١- يربط بين الجانب الأكاديمي والتطبيق العملي.
- ٢- يتيح الفرصة للطالب المعلم لأمتلاك الكفايات العملية اللازمة لمعلم التربية الخاصة.
- ٣- تعتبر مرحلة التدريب الميداني فرصة جيدة للطالب المعلم للتدريب على بعض المهارات العملية التي لا يمكن إتقانها إلا بالممارسة.
- ٤- تسهم مرحلة التدريب الميداني في صقل الطالب المعلم بالمهارات التعليمية الضرورية من خلال الممارسة الفعلية، والتغذية الراجعة التي يحصل عليها من المشرفين (مسعود، ٢٠١٤).

كما أن هناك مجموعة من الأهداف ينبغي تحقيقها خلال مرحلة التدريب الميداني هي:

أولاً: مجموعة الأهداف الإدارية:

وهي تمكين الطالب المعلم من التعرف على فلسفة وأهداف التربية الخاصة والأسس التي تنظمها، ومكونات النظام المؤسسي، و الإداري لمدارس التربية الخاصة، كما تتضمن اكساب الطالب المتعلم كافة المعلومات الإدارية المتعلقة بالطلاب وكيفية تسجيل جداولهم.

ثانياً: مجموعة الأهداف المعرفية:

وهي إكساب الطالب المعلم القدرة على ربط الجانب الأكاديمي بالتطبيق العملي الميداني، بالإضافة إلى معرفة متطلبات التدريب وخصائص وسمات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، واحتياجات هؤلاء الطلاب التربوية التعليمية وكيفية تحقيق هذه الاحتياجات.

ثالثاً: مجموعة الأهداف الوجدانية:

وهي التي تهتم بإكساب الطالب المعلم السمات والخصائص التي تنمي شخصيته بشكل سوي، مهني، والتي تساعده على تبني اتجاهات إيجابية نحو مهنته ونحو التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، كما تساهم في تنمية الجوانب الإخلاقية اللازمة لقيامه بدوره التربوي على نحو فعال.

رابعاً: مجموعة الأهداف المهارية:

وهي التي تهتم بتنمية مهارات التدريس، وكيفية استخدام الوسائل التقنية التعليمية لخدمة أغراض الدرس، كما تهتم أيضاً بإكساب الطالب المتدرب مهارات ضبط الصف، والمهارات اللازمة لإعداد الخطة التربوية الفردية، وخطة تعديل السلوك (مسعود، ٢٠١٤).

تمر الطالبة خلال التدريب الميداني بأربعة مراحل هي:

يشير دليل التدريب الميداني لقسم التربية الخاص بجامعة القصيم، (٢٠١٣) إلى أن

مراحل التدريب الميداني تتكون مما يلي:

أولاً: مرحلة التهيئة:

-استقبال الطلاب المتدربين والترحيب بهم في جلسة تعارف.

-تعريف خطوات التدريب الميداني الطلاب المتدربين: بالإدارة والمعلمين والعاملين في

المدرسة.

- عمل جولة ميدانية للتعرف على البيئة المدرسية كالمكاتب الإدارية و القاعات والمعامل وغرفة المصادر.
- تعريف الطلاب المتدربين بأنظمة المدرسة والإطلاع على اللوائح والأدلة ووثيقة المنهج.
- تحديد طرق التواصل مع الطلاب المتدربين، كالجوال، والبريد الإلكتروني والاجتماعات الإشرافية.

ثانيا:مرحلة التخطيط:

- عقد لقاء مع الطلاب المتدربين بداية الفصل.
- عقد لقاء مع المشرف/المشرفة في بداية الفصل.
- مناقشة الخطة العامة للفصل الدراسي.
- مناقشة تخطيط الوحدات والدروس المقدمة من القسم والمطبقة في الميدان ومحاولة المواءمة بينهما.

- مناقشة مهارات التدريس واستراتيجياته وأساليب التعزيز وإجراءات التقويم وأدواته.
- مناقشة تقنيات التعليم المقترحة.
- مناقشة طرق دراسة المشكلات وأساليب الإرشاد.

ثالثا:مرحلة التدريس:

- الإشراف على الطالب المتدرب في مراحل التدريس الثلاثة بالتدرج وهي:
 - ١-مشاهدة المعلم المتعاون ومساعدته (لمدة ٤أسابيع).
 - ٢-المشاركة مع الطالب المتدرب في التدريس بنسبة ٥٠% (٤أسابيع).
 - ٣-الإشراف على الطالب المتدرب عندما يقوم بالتدريس بشكل كلي أي يقوم بجميع عمليات التدريس، والمعلم المتعاون يوجه ويرشده(لمدة ٤ أسابيع).
 - ٤-حضور جميع مراحل التدريس السابقة للطالب المتدرب مع التوجيه والإرشاد.
 - ٥-تدريب الطالب المتدرب على كافة مهارات التدريس واستراتيجياته وتقنياته.
 - ٦-تدريب الطالب المتدرب على كافة إجراءات التقويم وأدواته.

رابعاً: مرحلة التقييم:

- التقويم المستمر مع تقديم تغذية راجعة يومية
- (تزويد الطالب المتدرب بمعلومات عن مدى تقدمه في التدريب).
- تقديم تغذية راجعة بعد كل مرحلة من مراحل التدريس السابقة.
- اطلاع مشرف القسم ومدير المدرسة أو المعهد او المركز عن مدى تقدم الطالب المتدرب.
- يشترك في عملية التقييم(المشرف، ومدير المدرسة أوالمعهد، والمعلم المتعاون).
- مساعدة الطالب المتدرب على النمو المهني وذلك بتشجيعه على حضور اللقاءات المهنية في المدرسة وفي الوزارة.

من خلال العرض السابق يتضح مدى أهمية فترة التدريب الميداني للطالبة المعلمة، حيث أنها الفترة التي تطبق فيها كل ما تعلمته من معارف ومهارات بشكل عملي مع الطلبة ذوي الإعاقة البصرية، ولذلك لا بد من التطوير الدائم لبرنامج إعداد معلم التربية الخاصة بشقيه النظري والتطبيقي، وهذا ما أشارت إليه دراسة (Peterson, Hovey & Peak, 2018) التي تؤكد على ضرورة وضع تصور لزيادة فاعلية برامج إعداد معلم التربية الخاصة قبل تقديم الخدمة، حيث أنها تسهم في التطوير المهني للطالب المعلم من خلال معرفته بضبط السلوك الصفي، وإدارته بشكل فعال، بالإضافة إلى عقد دورات تدريبية تهدف إلى زيادة فرص التعلم، والتثقيف للطالب المعلم في مجال تخصصه قبل تقديم الخدمة.

الدراسات السابقة:

سوف يتم عرض الدراسات السابقة من خلال محورين أساسيين:

أولاً: المحور الأول: الدراسات السابقة التي تناولت الجانب الأكاديمي من برنامج

إعداد معلم التربية الخاصة.

هدفت دراسة (Belknap, 2012) إلى التعرف على المهارات التي يجب ان تتوفر في معلم التربية الخاصة من وجهة نظر المعلمين، تكونت عينة الدراسة من (٩) معلمات يستكملون دراساتهم في مرحلة الماجستير، استخدمت الدراسة المقابلات شبه المنظمة لجمع البيانات، واطهرت نتائج الدراسة ان المرونة في الأداء من أهم المهارات التي يجب أن يتحلى بها معلم التربية الخاصة عند تدريسه للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة .

أوضحت دراسة قطناني وغنيم (٢٠١٢) والتي هدفت إلى تقييم محتوى برنامج بكالوريوس التربية الخاصة في كلية الأميرة رحمة الجامعية في جامعة البلقاء التطبيقية، من وجهة نظر الطلبة الملتحقين فيه، تكونت العينة من الطلبة الملتحقين بالبرنامج، وتم استخدام الإجراءات الكمية والنوعية لجميع البيانات من خلال الاستبانة والمقابلات، وأشارت النتائج إلى عدة نقاط قوة للبرنامج أبرزها نجاح البرنامج في إكساب الطلبة معرفة نظرية واسعة وعميقة وغيرها ... أما أبرز نقاط الضعف كانت قصور التوازن بين الجانبين النظري والعملي للبرنامج والذي أثر على اكتساب الطلبة لبعض المهارات الأدائية، وكذلك الصعوبات الخاصة بالتدريب الميداني، وقصور في الإشراف الميداني، ونقص الوضوح في إدراك المسؤولين عن التدريب لطبيعة أدوارهم ومسئولياتهم.

ودراسة الشيمي (٢٠١٨) والتي هدفت إلى تقييم برنامج بكالوريوس التربية الخاصة بجامعة تبوك من وجهة نظر الطلاب المعلمين واكتشاف الفروق طبقاً للجنس، ومعدلاتهم التراكمية، والتخصص التابعين له، طبقت الباحثة مقياس تقييم برنامج بكالوريوس التربية الخاصة على طلاب وطالبات قسم التربية الخاصة المتوقع تخرجهم، حيث تكونت عينة الدراسة من (١٢٦) طالب وطالبة بالمستوى السابع والثامن، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ في تقييم الطلاب والطالبات للبرنامج لصالح الطالبات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم الطلاب والطالبات للبرنامج ترجع لمتغير التخصص ووجود علاقة دالة موجبة بين معدل الطلاب وبين تقييمهم لبرنامج التربية الخاصة.

كما هدفت دراسة المصري (٢٠١٨) إلى التعرف على درجة انطباق معايير الجودة على برنامج إعداد معلمي التربية الخاصة في جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز، وتكونت العينة من (٩٧) طالبة في كلية التربية بالخرج مساري (الإعاقة العقلية تألف من (٥٣) طالبة ومسار صعوبات التعلم تألف من (٤٤) طالبة) وقامت الباحثة بتطوير مقياس درجة انطباق معايير الجودة على برنامج إعداد معلمي التربية الخاصة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة انطباق معايير الجودة على برنامج إعداد معلمي التربية الخاصة في جامعة الأمير سطاتم من وجهة نظر الطالبات المتوقع تخرجهن جاء للدرجة الكلية بمتوسط (٢.٠٦) وبدرجة انطباق مرتفعة، فقد جاء مجال الممارسة الأخلاقية والمهنية للتربية الخاصة بالمرتبة الأولى وبدرجة انطباق مرتفع وأما مجال سياسات القبول وممارسته جاءت بدرجة انطباق متوسطة، في حين

جاء مجال المرافق والتجهيزات بالمرتبة الأخيرة بأقل متوسط وبدرجة انطباق متوسطة، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية على جميع مجالات مقياس درجة انطباق معايير الجودة على برنامج إعداد معلم التربية الخاصة في جامعة الأمير سطات إلى متغير مسار التخصص ولصالح مسار الإعاقة الفكرية..

كما أوضحت دراسة القحطاني وحمانه (٢٠٢٠) والتي كانت تدرس تقييم جودة برنامج إعداد معلم التربية الخاصة بجامعة نجران في ضوء معايير مجلس اعتماد تعليم المعلمين، تكونت العينة من (٧٥) فردا منهم (٢٧) عضوا من أعضاء هيئة التدريس و(٤٨) طالبا وطالبة، استخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وأظهرت أهم النتائج أن درجة تقييم جودة برنامج إعداد معلم التربية الخاصة بجامعة نجران في ضوء معايير مجلس اعتماد تعليم المعلمين بلغت متوسط حسابي (٢.١٧) وبدرجة تقدير متوسطة، وجاء المعيار الرابع تأثير البرنامج في المرتبة الأولى، تلاه في المرتبة الثانية المعيار الخامس ضمان الجودة في البرنامج والتحسين المستمر وتلاه في المرتبة الثالثة المعيار الثاني التدريب الميداني والممارسة المهنية، وأظهرت أهم النتائج وجود فروق دالة إحصائية في الدرجة الكلية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

ثانيا: المحور الثاني: الدراسات السابقة التي تناولت مرحلة التدريب الميداني

(الجانب التطبيقي) من برنامج إعداد معلم التربية الخاصة.

أوضحت دراسة الجلامدة (٢٠١٥) والتي كانت تهدف إلى تقييم فاعلية التدريب الميداني في كلية التربية قسم التربية الخاصة، جامعة القصيم متمثلا في (الكفايات التدريسية، والمشرف الأكاديمي، والتنظيم، والامكانيات المتاحة، ودور المعلمة المتعاونة، ودور المديرية) من وجهة نظر الطالبات المتدربات، وتكونت عينة الدراسة من (٢٦٨) طالبة تم اختيارهم بطريقة قصدية، وكانت أداة الدراسة هي استبانة مكونة من (٧٠) عبارة وأسفرت النتائج عن تقييم الطالبات على النحو التالي: احتل مجال الكفايات التدريسية المرتبة الأولى، ثم المشرف الأكاديمي، ثم دور المعلمة المتعاونة، ثم التنظيم، ثم الإمكانيات المتاحة وأخيرا دور المديرية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في تقييم الطالبات تعزى لاختلاف متغير التخصص، والمعدل التراكمي للطالبات المتدربات.

كما هدفت دراسة قزاز (٢٠١٦) إلى تحديد مخاوف طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة الأمير سطات والمرتبطة بفصل التدريب الميداني من وجهة نظرهم وارتباطها بعامل نوع

المسار والمعدل التراكمي، تكونت العينة من (٥٠) طالباً من المستويين السادس والسابع وهي المستويات السابقة لمرحلة التدريب الميداني، وكانت أداة الدراسة قائمة بمخاوف طلبة التربية الخاصة، وأوضحت النتائج وجود مجموعة من المخاوف لدى طلبة قسم التربية الخاصة تراوحت نسب شيوعها بين (٩٦% - ٣٤%) منها: شدة الأستاذ المشرف، وعدم ارتباط معظم المواد النظرية التي درسها الطالب مع التدريب الميداني.

وتهدف دراسة مسافر (٢٠١٨) إلى استقصاء المشكلات التي تواجه طلاب التربية الخاصة أثناء التدريب الميداني، ومعرفة مدى تأثرها بمتغيرات الجنس، والتخصص، وعلاقتها بأساليب المواجهة، تكونت عينة الدراسة من (٦١) طالبا وطالبة بجامعة طيبة، استخدمت الدراسة مقياس مشكلات التدريب الميداني لدى طلاب التربية الخاصة، ومقياس استراتيجيات مواجهة المشكلات (كلاهما من إعداد الباحث)، وأوضحت نتائج الدراسة أن المشكلات المتعلقة بخصائص الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة كانت أهم المشكلات، بينما كانت المشكلات المتعلقة بمدراء ومعلمي المدارس المتعاونة الأقل أهمية، كما أظهرت نتائج الدراسة أيضاً وجود فروق في المشكلات بين الجنسين لصالح الذكور في الدرجة الكلية، وبعدي المشكلات المتعلقة بالإشراف، والمشكلات المتعلقة بسمات شخصية الطالب، كما أظهرت عدم وجود فروق في المشكلات تعزى لمتغير التخصص.

كما أوضحت دراسة الصالحي (٢٠١٨) والتي كانت تهدف إلى تقييم برنامج التدريب الميداني لطلاب قسم التربية الخاصة بجامعة القصيم من وجهة نظر مدراء المدارس والمتدربين من خلال دراسة بعض المتغيرات الديمغرافية، كالتخصص، والمعدل التراكمي، تكونت عينة الدراسة من (٥٠) طالبا من طلاب التربية الخاصة بجامعة القصيم و(١٥) مديرا من مدراء المدارس المشاركة في التدريب الميداني، استخدمت الدراسة استبانته من إعداد الباحث لتقييم فاعلية برنامج التدريب الميداني، وأضحت نتائج الدراسة تقييم مرتفع من مدراء المدارس لبرنامج التدريب الميداني، ووجود تقييم مرتفع من قبل الطلبة المتدربين لبرنامج التدريب الميداني، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم الطلبة المتدربين تعزى لمتغير تخصص الطالب والمعدل التراكمي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق لمحوري الدراسات السابقة يتضح أنها اهتمت اهتماما كبيرا بتقييم برنامج إعداد معلم التربية الخاصة بشكل عام ، حيث تم إلقاء الضوء على برامج إعداد معلم التربية الخاصة في العديد من الجامعات ، ولكنها لم تهتم بالتعرف على التأثير الذي يتركه الجانب الأكاديمي بما يحتويه من مقررات نظرية وعملية على مرحلة التدريب الميداني التي تعد من أهم الفترات في حياة الطالب المعلم حيث تتاح له الفرصة لأول مرة لممارسة دوره كمعلم على أرض الواقع. فهو في هذه المرحلة بحاجة إلى استخدام كافة المعارف والمهارات والكفايات التي اكتسبها خلال الدراسة النظرية حتى يستطيع أن يؤدي دوره التعليمي والتربوي بكفاءة. وحتى يستطيع أن يتغلب على العقبات التي تقابله في هذه المرحلة حيث الخوف والقلق والتوتر الذي يصاحب الفرد عند تعرضه لموقف جديد، هذا فيما يخص الطالب المتدرب في التربية الخاصة بشكل عام ، ولكن الامر يختلف كثيرا إذا كان هذا الطالب تخصصه إعاقة بصرية لما لهد الإعاقة من طبيعة خاصة حيث أنها تعتبر من أقسى الإعاقات تأثيرا على الفرد المصاب بها، فالمعاقون بصريا لهم خصائص اجتماعية وسلوكية ونفسية خاصة ولهذا فإن الطالب المعلم الذي يتخصص في الإعاقة البصرية بحاجة إلى إعداد خاص يتقله بالمهارات والمعارف والنظريات التي تمكنه من التعامل بفاعلية وكفاءة مع الطلاب ذوي الإعاقة البصرية من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية المرجوة ، ومن أجل الوصول إلى مخرجات تعلم جيدة، وهذا ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة التي تناولت برنامج إعداد معلم التربية الخاصة. حيث أنها تهتم بمعرفة مدى تأثير الجانب الأكاديمي المعد لتأهيل الطالب المتخصص في الإعاقة البصرية بما يتضمنه من مقررات ومعارف ومهارات وكفايات على مرحلة التدريب الميداني التي تترجم فيها المعارف النظرية إلى سلوكيات تدريسية .

سابعاً: إجراءات الدراسة:**منهج الدراسة:**

بناء على مشكلة الدراسة وأسئلتها فإن المنهج الملائم للدراسة الحالية هو المنهج الوصفي حيث يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبر عن الظاهرة بصورة كيفية من خلال وصف الظاهرة وإيضاح خصائصها، ويعبر عن

الظاهرة بصورة كمية من خلال إعطائنا أرقام توضح مقدار هذه الظاهرة ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى (عبيدات، عبد الحق، عدس، ٢٠١٦).

مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع البحث الحالي في جميع الطالبات المتدربات بقسم التربية الخاصة وعددهن (٣٠) طالبة بكلية العلوم والآداب بمدينة عنيزة المملكة العربية السعودية تخصص إعاقة بصرية.

عينة الدراسة:

تكونت عينة البحث الأساسية من (٣٠) طالبة بقسم التربية الخاصة كلية العلوم والآداب بمدينة عنيزة تخصص إعاقة بصرية، وهن جميع الملتحقات بالتدريب الميداني، تتراوح أعمارهن ما بين (٢١-٢٣) عام.

أداة الدراسة:

إعداد أداة الدراسة: (استبيان الجانب الأكاديمي والتدريب الميداني)

لجمع البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة البحث الحالي وتحقيقه للأهداف التي يسعى إليها تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات وتمثل الهدف من استخدام الاستبانة في الكشف عن طبيعة العلاقة بين الجانب الأكاديمي من برنامج إعداد معلم التربية الخاصة، والتدريب الميداني باعتباره الجانب التطبيقي الذي يصب فيه كل المعلومات والمعارف والنظريات التي تمت دراستها في مرحلة الإعداد الأكاديمي، وذلك في محاولة للتعرف على ما إذا كان هناك فجوة بين الجانب النظري والتطبيقي من وجهة نظر الطالبات المعلمات تخصص إعاقة بصرية أم لا؛

وقد مر إعداد أداة الدراسة بعدة خطوات كما يلي:

١- الاطلاع على الدراسات السابقة العربية والأجنبية وأيضاً الرجوع إلى التراث النظري المتعلق بموضوع الدراسة الحالية.

٢- العرض التحليلي للاستبيان (وصف الأداة): تكونت الاستبانة من (٤٨) عبارة

موزعة على محورين رئيسيين هما:

المحور الأول: يتناول الجانب الأكاديمي من برنامج إعداد معلم التربية الخاصة ويتكون من (٢٤) عبارة:

التعريف الإجرائي للجانب الأكاديمي: هو الجانب النظري من برنامج إعداد معلم التربية الخاصة بكلية العلوم والآداب، بعنيزة والذي يهدف إلى إكساب الطالب المعلم الكفايات المهنية والمعرفة العلمية اللازمة للعمل بكفاءة مع ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام ، وذوي الإعاقة البصرية بشكل خاص.

المحور الثاني: يتناول التدريب الميداني باعتباره الجانب التطبيقي من برنامج إعداد معلم التربية الخاصة ويتكون من (٢٤) عبارة:

التعريف الإجرائي لتدريب الميداني: هو الجانب التطبيقي من برنامج إعداد معلم التربية الخاصة بكلية العلوم والآداب، بعنيزة ويلتحق به الطالبات بالمستوى الثامن والذي يهدف إلى إكساب الطالب المهارات والخبرات اللازمة للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام وذوي الإعاقة البصرية بشكل خاص.

وتتم الاستجابة على كل عبارة من خلال مقياس ليكرت خماسي التقدير على النحو التالي (موافق بشدة، موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة) وتعطى الدرجات على النحو التالي (٥، ٤، ٣، ٢، ١).

٣- الخصائص السيكومترية للاستبيان:

١- الصدق:

للتحقق من صدق الاستبانة المستخدمة في البحث الحالي تم الاعتماد على الصدق الظاهري (صدق المحكمين) *Face Validity* حيث تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين الخبراء والمتخصصين في المجال وطلب منهم دراسة الاستبانة وإبداء آرائهم فيها من حيث مدى ارتباط كل عبارة من عباراتها بالمحور المنتمية إليه، ومدى وضوح العبارات وسلامة صياغتها اللغوية وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، واقتراح طرق تحسينها وذلك بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة، وقد قدم المحكمون ملاحظات قيمة أفادت البحث وآثرت الاستبانة، وساعدت على إخراجها بصورة جيدة، حيث حظيت عبارات الاستبانة على نسب اتفاق أعلى من ٨٠% من المحكمين وتم عمل التعديلات التي أشار إليها المحكمون.

تم كذلك التحقق من الاتساق الداخلي *Internal Consistency* لعبارات الاستبانة في كل محور من محوريها، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون *Pearson Correlation Coefficient* في حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور المنتمية إليه العبارة بعد حذف درجة العبارة منها وذلك للتأكد من مدى تماسك وتجانس عبارات كل محور فيما بينها، فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (١): معاملات الارتباط بين درجات عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه العبارة بعد حذف درجة العبارة من درجة المحور

العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
المحور الأول: الجانب الأكاديمي							
١	**٠.٦٥٩	٧	**٠.٥٧٩	١٣	**٠.٧٠٨	١٩	**٠.٨٠٨
٢	**٠.٧٣٦	٨	٠.١٧٥	١٤	**٠.٦٠٧	٢٠	**٠.٧٥٢
٣	٠.١٠٥	٩	**٠.٧١٩	١٥	**٠.٨٩٩	٢١	**٠.٦٣٩
٤	**٠.٥٩٠	١٠	**٠.٦٩٣	١٦	**٠.٦٩٤	٢٢	**٠.٦٥٧
٥	**٠.٦٢٠	١١	**٠.٦١٣	١٧	**٠.٦٩٢	٢٣	**٠.٨٠٢
٦	**٠.٦٤٧	١٢	**٠.٧١٤	١٨	**٠.٥٩٣	٢٤	**٠.٥٨٥
المحور الثاني: التدريب الميداني							
١	**٠.٧١٠	٧	**٠.٨١١	١٣	**٠.٧٢٢	١٩	**٠.٧٧٧
٢	**٠.٧٤١	٨	**٠.٧٢٤	١٤	**٠.٧٠٨	٢٠	**٠.٧٩٩
٣	**٠.٨٩٧	٩	**٠.٨٤٩	١٥	**٠.٨٠٨	٢١	**٠.٨٦٤
٤	**٠.٨٠٦	١٠	**٠.٨٢٧	١٦	**٠.٦٨٢	٢٢	**٠.٥٩٤
٥	**٠.٧٣٧	١١	**٠.٨٤٥	١٧	**٠.٨٢٣	٢٣	**٠.٨١٩
٦	**٠.٦٢٨	١٢	*٠.٧٣٩	١٨	**٠.٩١٧	٢٤	**٠.٨١٥

** دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات عبارات المقياس والدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه العبارة جميعها معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١، ما عدا العبارتين (٣، ٨) في المحور الأول ولذا تم حذفهما من النسخة النهائية من

الاستبانة، وما سبق يؤكد اتساق وتجانس عبارات كل محور فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض.

٢- الثبات:

تم التحقق من ثبات درجات محوري الاستبانة الحالية باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ *Alpha Cronbach*، وعن طريق التجزئة النصفية *Split Half* باستخدام معامل سبيرمان وبراون *Spearman-Prown* فكانت معاملات الثبات كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٢): معاملات الثبات لمحاور وأبعاد الاستبانة الحالية

معامل الثبات	المحور الأول: الدراسة النظرية	المحور الثاني: التدريب الميداني
ألفا كرونباخ	٠.٩٤١	٠.٩٦٥
التجزئة النصفية	٠.٨٩٨	٠.٩٣٧

يتضح من الجدول السابق أن لمحاور الاستبانة الحالية معاملات ثبات مرتفعة ومقبولة إحصائياً؛ ومما سبق يتضح أن للاستبانة مؤشرات إحصائية جيدة (الصدق، الثبات) ويتأكد من ذلك صلاحية استخدامها في البحث الحالي

وتتم الاستجابة على كل عبارة من عبارات الاستبانة بالاعتماد على التدرج الخماسي لليكرت حيث تتمثل الاختيارات في (موافق بشدة، موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة) لتقابل العبارات الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب مع مراعاة عكس ترتيب الدرجات في حالة العبارات السالبة عند جمع الدرجات الكلية على المحور، والدرجة المرتفعة في أي عبارة أو محور تعبر عن درجة عالية من التحقق، ويجب ملاحظة أنه تم الاعتماد على المحكات التالية في التعرف على مدى الاستفادة من الجانب الأكاديمي والجانب التطبيقي من برنامج إعداد معلم التربية الخاصة من وجهة نظر الطالبات المعلمات تخصص إعاقة بصرية، بناءً على المتوسطات الحسابية للعبارات والمتوسطات الوزنية للمحاور:

جدول (٣): محكات التعرف على مدى الاستفادة من الجانب الأكاديمي والجانب التطبيقي من برنامج إعداد معلم التربية الخاصة من وجهة نظر الطالبات المعلمات تخصص إعاقة بصرية

المتوسط الحسابي للعبارة أو الوزني للبعد				
أقل من ١.٨	من ١.٨ لأقل من ٢.٦	من ٢.٦ لأقل من ٣.٤	من ٣.٤ لأقل من ٤.٢	من ٤.٢ فأكثر
درجة التحقق				
منعدمة	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

في البحث الحالي تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية باستخدام الحزمة الاحصائية في العلوم الاجتماعية *SPSS V22.0* كالتالي:

- ١- معامل ارتباط بيرسون *Pearson Correlation* في التأكد من الاتساق الداخلي لعبارات محوري الاستبانة.
- ٢- معامل ثبات ألفا كرونباخ *Alpha Cronbach* في التأكد من ثبات درجات محوري الاستبانة.
- ٣- معامل سبيرمان ويراون *Spearman-Prown* للتأكد من ثبات درجات محوري الاستبانة عن طريق التجزئة النصفية *Spli Half*.
- ٤- التكرارات *Frequencies* والنسب المئوية *Percent* والمتوسطات *Mean* والانحرافات المعيارية *Std. Deviation* في التعرف على مدى الاستفادة من الجانب الأكاديمي والجانب التطبيقي من برنامج إعداد معلم التربية الخاصة من وجهة نظر الطالبات المعلمات تخصص إعاقة بصرية.
- ٥- معامل ارتباط بيرسون *Pearson Correlation* في الكشف عن علاقة الجانب الأكاديمي والتدريب الميداني من وجهة نظر الطالبات المعلمات تخصص إعاقة بصرية.

نتائج البحث وتفسيراتها:

أولاً: نتائج إجابة السؤال الأول:

ينص السؤال الأول للبحث الحالي على "ما مدى الاستفادة من الجانب الأكاديمي من برنامج إعداد معلم التربية الخاصة من وجهة نظر الطالبات المعلمات تخصص إعاقة بصرية؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات طالبات عينة البحث على كل عبارة من عبارات المحور الأول للاستبانة المستخدمة في البحث الحالي والخاصة بمدى الاستفادة من الجانب الأكاديمي من برنامج إعداد معلم التربية الخاصة من وجهة نظر الطالبات المعلمات تخصص إعاقة بصرية، ثم تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لهذه الاستجابات وذلك لتحديد درجة التحقق لكل عبارة من هذه العبارات، فكانت النتائج كما هي موضحة في التالي:

جدول (٤): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات طالبات عينة البحث حول الاستفادة من الجانب الأكاديمي من برنامج إعداد معلم التربية الخاصة

م	العبارات	الاستجابة										
		غير موافق بشدة		غير موافق		أوافق إلى حد ما		أوافق بشدة		المتوسط الانحراف	درجة التحقق	الترتيب
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة			
٨	تكسبني درسا الأخلاقية الواجب ذوي الإعاقة البص	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٤.٨٣٣	٠.٣٧٩	١
٧	اعتقد أن مساري جعلني على دراية باللوائح والتشريعات المتعلقة بذوي	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٤.٥٦٧	٠.٧٢٨	٢

م	العبارات	الاستجابة													
		غير موافق بشدة		غير موافق		أوافق إلى حد ما		أوافق		أوافق بشدة					
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة				
	الاحتياجات الخاصة														
١٧	تكسبني دراستي المعرفة بحقوقى وواجباتي خلال فترة التدريب الميداني	١	٠.٠٠	١	٠.٠٠	٢	٣.٣	٦	٦.٧	٢١	٠.٠٠	٧٠.٠٠	٤.٥٦٧	٠.٧٧٤	كبيرة جداً
١٢	تكسبني دراستي القدرة على اختيار طرق التدريس الملائمة لمحتوى الدرس	٠	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٣	٠.٠٠	٨	٠.٠٠	١٩	٦.٧	٦٣.٣	٤.٥٣٣	٠.٦٨١	كبيرة ج
١٥	تكسبني دراستي المعرفة بأهداف مرحلة التدريب الميداني	٠	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٥	٠.٠٠	٧	٦.٧	١٨	٣.٣	٦٠.٠٠	٤.٤٣٣	٠.٧٧٤	كبيرة ج
١١	تكسبني دراستي القدرة على إعداد خطة لتعديل سلوك ذوي الإعاقة البصرية	٠	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٦	٠.٠٠	٦	٠.٠٠	١٨	٠.٠٠	٦٠.٠٠	٤.٤٠٠	٠.٨١٤	كبيرة ج
١٨	تكسبني دراستي الخبرة اللازمة	٣	٠.٠٠	٢	٠.٠٠	١٠	٦.٧	١٤	٣.٣	١	٦.٧	٣.٣	٤.٣٦٧	١.٢٩٩	كبيرة ج

م	العبارات	الاستجابة													
		غير موافق بشدة		غير موافق		أوافق إلى حد ما		أوافق		أوافق بشدة		المتوسط	الانحراف	درجة التحقق	الترتيب
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة				
	لمواجهة المشكلات التي قد تقابلني بالميداني														
٩	تكسبني دراستي المعرفة النظرية للاختبارات التي تطبق في تخصصي	١	٠.٠٠	٤	٣.٣	٩	٣.٣	١٦	١٠.٠	٥٣	٣.٣	٤.٣٣٣	٠.٨٤٤	كبيرة ج ٨	
١٦	تكسبني دراستي المعرفة بالمراحل المختلفة للتدريب الميداني	١	٠.٠٠	٨	٠.٠٠	٧	٦.٧	١٥	٣.٣	٥٠	٥.٠٠	٤.٢٣٣	٠.٨٥٨	كبيرة ج ٩	
١٠	تكسبني دراستي القدرة على إعداد البرنامج التربوي الفردي	٢	٦.٧	١	٣.٣	١١	٣.٣	١٥	٦.٧	٥٠	٥.٠٠	٤.٢٠٠	١.١٢٦	كبيرة ج ١٠	
١٤	تكسبني دراستي المعلومات والنظريات الهامة في تخصصي	٣	٠.٠٠	٤	٠.٠٠	٨	٣.٣	١٥	٦.٧	٥٠	٥.٠٠	٤.١٦٧	١.٠٢٠	كبيرة ج ١١	
٢٠	تزودني دراستي	١	٣.٣	٤	٣.٣	١٢	٣.٣	١٢	٠.٠٠	٤٠	٤.٠٠	٤.١٠٠	٠.٩٩٥	كبيرة ج ١٢	

م	العبارات	الاستجابة													
		غير موافق بشدة		غير موافق		أوافق إلى حد ما		أوافق		أوافق بشدة		المتوسط	الانحراف	درجة التحقق	الترتيب
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة				
	بخارطة طريق واضحة لمرحلة التدريب الميداني														
١٣	تكسبني دراستي القدرة على إعداد الوسائل التقنية التعليمية الملائمة لذوي الإعاقة البصرية	٢	٦.٧	٣	٠.٠	٣	٠.٠	٧	٠.٠	٥	٣.٣	٤.٠٠٠٠٥٠.٠	١.٢٨٧	كبيرة	١٣
٢٢	تكسبني دراستي بوجه عام الصلابة النفسية بالقدر الذي يؤهلني للتعامل مع ذوي الإعاقة البصرية	٢	٠.٠	٢	٠.٠	١٢	٦.٧	٢	٠.٠	١٤	٦.٧	٤.٦.٧	٣.٩٣٣	كبيرة	١٤
١	اعتقد أن عدد المقررات المقدمة لي في قسم التربية الخاصة كافيا	٣	٠.٠	٣	٠.٠	٩	٠.٠	٨	٠.٠	١٠	٦.٧	٣.٣.٣	٣.٨٣٣	كبيرة	١٥
٢١	تكسبني دراستي الخبرة والمهارة اللازمة لعمل	٢	٦.٧	٤	٣.٣	٤	٣.٣	١٠	٣.٣	١٠	٣.٣	٣.٣.٣	٣.٧٣٣	كبيرة	١٦

م	العبارات	الاستجابة														
		غير موافق بشدة		غير موافق		أوافق إلى حد ما		أوافق		أوافق بشدة						
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة					
	الانشطة اللاصفية التي تطلب مني بالميداني															
٤	اعتقد أن مساري بحاجة لاستحداث مقررات جديدة	٢	٦.٧	٤	٣.٣	٤	٣.٣	١٢	٣.٣	٨	٠.٠	٢٦.٧	٣.٦٦٧	١.٢١٣	كبيرة	١٧
٢	اعتقد ان عدد المقررات المقدمة لي في مساري كافيا	٠.٠	٠.٠	٨	٦.٧	٤	٣.٣	١٠	٣.٣	٨	٣.٣	٢٦.٧	٣.٦٠٠	١.١٦٣	كبيرة	١٨
٣	اعتقد انه توجد مقررات في مساري ليس لها فائدة تطبيقية	٣	٠.٠	١٢	٠.٠	٣	٠.٠	٤	٠.٠	٨	٣.٣	٢٦.٧	٣.٠٦٧	١.٤٣٧	متوسط	١٩
٦	اعتقد ان المراجع المقررة في مساري حديثة	٣	٠.٠	٧	٠.٠	١١	٣.٣	٦	٦.٧	٣	٠.٠	١٠.٠	٢.٩٦٧	١.١٢٩	متوسط	٢٠
١٩	اعتقد أنه توجد فجوة بين ما تعلمته في المستويات السابقة وبين	٦	٠.٠	٩	٠.٠	١٠	٠.٠	٣	٣.٣	٢	٠.٠	٦.٧	٢.٥٣٣	١.١٣٧	ضعيفة	٢١

م	العبارات	الاستجابة											
		غير موافق بشدة		غير موافق		أوافق إلى حد ما		أوافق بشدة		المتوسط	الانحراف	درجة التحقق	الترتيب
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة				
	ممارساتي خلال مرحلة التدريب الميداني												
٥	يكتفي بعض الاساتذة في مساري بالشرح النظري للمقرر العملي	٧	٣.٣	١١	٦.٧	١	٠.٠	٥	٣.٣	١٦.٧	٢.٥٣٣	١.٣٥٨	ضعيفة ٢٢
الاستفادة من الجانب الأكاديمي من برنامج إعداد معلم التربية الخاصة ككل		٣.٩٩٧	٠.٧٢١	كبيرة									

يتضح من الجدول السابق أن:

الاستفادة من الجانب الأكاديمي من برنامج إعداد معلم التربية الخاصة من وجهة نظر الطالبات المعلمات تخصص إعاقة بصرية متحققة بدرجة كبيرة، حيث بلغت قيمة المتوسط الوزني ٣.٩٩٧ بانحراف معياري ٠.٧٢١، وجاءت ١٠ عبارات من عبارات هذا المحور متحققة بدرجة كبيرة جداً وهي:

- جاءت العبارة "تكسبني دراستي الصفات الأخلاقية الواجب توافرها في معلم ذوي الإعاقة البصرية" في الترتيب الأول من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة كبيرة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٤.٨٣٣ بانحراف معياري قدره ٠.٣٧٩.
- جاءت العبارة "اعتقد أن مساري جعلني على دراية باللوائح والتشريعات المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة" في الترتيب الثاني من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة كبيرة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٤.٥٦٧ بانحراف معياري قدره ٠.٧٢٨.

- جاءت العبارة "تكسبني دراستي المعرفة بحقوقي وواجباتي خلال فترة التدريب الميداني" في الترتيب الثالث من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة كبيرة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٤.٥٦٧ بانحراف معياري قدره ٠.٧٧٤.
- جاءت العبارة "تكسبني دراستي القدرة على اختيار طرق التدريس الملائمة لمحتوى الدرس" في الترتيب الرابع من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة كبيرة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٤.٥٣٣ بانحراف معياري قدره ٠.٦٨١.
- جاءت العبارة "تكسبني دراستي المعرفة بأهداف مرحلة التدريب الميداني" في الترتيب الخامس من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة كبيرة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٤.٤٣٣ بانحراف معياري قدره ٠.٧٧٤.
- جاءت العبارة "تكسبني دراستي القدرة على إعداد خطة لتعديل سلوك ذوي الإعاقة البصرية" في الترتيب السادس من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة كبيرة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٤.٤٠٠ بانحراف معياري قدره ٠.٨١٤.
- جاءت العبارة "تكسبني دراستي الخبرة اللازمة لمواجهة المشكلات التي قد تقابلني بالميداني" في الترتيب السابع من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة كبيرة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٤.٣٦٧ بانحراف معياري قدره ١.٢٩٩.
- جاءت العبارة "تكسبني دراستي المعرفة النظرية للاختبارات التي تطبق في تخصصي" في الترتيب الثامن من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة كبيرة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٤.٣٣٣ بانحراف معياري قدره ٠.٨٤٤.
- جاءت العبارة "تكسبني دراستي المعرفة بالمراحل المختلفة للتدريب الميداني" في الترتيب التاسع من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة كبيرة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٤.٢٣٣ بانحراف معياري قدره ٠.٨٥٨.
- جاءت العبارة "تكسبني دراستي القدرة على إعداد البرنامج التربوي الفردي" في الترتيب العاشر من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة كبيرة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٤.٢٠٠ بانحراف معياري قدره ١.١٢٦.
- وجاءت ٨ عبارات من عبارات هذا المحور متحققة بدرجة كبيرة وهي على الترتيب:

- جاءت العبارة "تكسبني دراستي المعلومات والنظريات الهامة في تخصصي" في الترتيب الحادي عشر من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٤.١٦٧ بانحراف معياري قدره ٠.٧٧٤.
- جاءت العبارة "تزودني دراستي بخارطة طريق واضحة لمرحلة التدريب الميداني" في الترتيب الثاني عشر من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٤.١٠٠ بانحراف معياري قدره ٠.٩٩٥.
- جاءت العبارة "تكسبني دراستي القدرة على إعداد الوسائل التقنية التعليمية الملائمة لذوي الإعاقة البصرية" في الترتيب الثالث عشر من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة كبيرة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٤.٠٠٠ بانحراف معياري قدره ١.٢٨٧.
- جاءت العبارة "تكسبني دراستي بوجه عام الصلابة النفسية بالقدر الذي يؤهلني للتعامل مع ذوي الإعاقة البصرية" في الترتيب الرابع عشر من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٣.٩٣٣ بانحراف معياري قدره ١.٠٨١.
- جاءت العبارة "اعتقد أن عدد المقررات المقدمة لي في قسم التربية الخاصة كافياً" في الترتيب الخامس عشر من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٣.٨٣٣ بانحراف معياري قدره ١.٠٢٠.
- جاءت العبارة "تكسبني دراستي الخبرة والمهارة اللازمة لعمل الأنشطة اللاصفية التي تطلب مني بالميداني" في الترتيب السادس عشر من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٣.٧٣٣ بانحراف معياري قدره ١.٢٥٨.
- جاءت العبارة "اعتقد أن مساري بحاجة لاستحداث مقررات جديدة" في الترتيب السابع عشر من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٣.٦٦٧ بانحراف معياري قدره ١.٢١٣.

- جاءت العبارة "اعتقد ان عدد المقررات المقدمة لي في مساري كافيا" في الترتيب الثامن عشر من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٣.٦٠٠ بانحراف معياري قدره ١.١٦٣.

وجاءت عبارتين فقط من عبارات هذا المحور متحققة بدرجة متوسطة وهي على الترتيب:

- جاءت العبارة "أعتقد انه توجد مقررات في مساري ليس لها فائدة تطبيقية" في الترتيب التاسع عشر من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة متوسطة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٣.٠٦٧ بانحراف معياري قدره ١.٤٣٧.

- جاءت العبارة "اعتقد ان المراجع المقررة في مساري حديثة" في الترتيب العشرون من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة متوسطة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٢.٩٦٧ بانحراف معياري قدره ١.١٢٩.

وجاءت عبارتين فقط من عبارات هذا المحور متحققة بدرجة ضعيفة وهي على الترتيب كما يلي مع مراعاة أنه في حالة تساوي المتوسطات تكون الأولوية في الترتيب لصالح الانحراف المعياري الأقل والذي يدل على تجانس واتساق أعلى في الاستجابات:

- جاءت العبارة "اعتقد أنه توجد فجوة بين ما تعلمته في المستويات السابقة وبين ممارساتي خلال مرحلة التدريب الميداني" في الترتيب الحادي والعشرون من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة ضعيفة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٢.٥٣٣ بانحراف معياري قدره ١.١٣٧.

- جاءت العبارة "يكتفي بعض الاساتذة في مساري بالشرح النظري للمقرر العملي" في الترتيب الثاني والعشرون من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة ضعيفة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٢.٥٣٣ بانحراف معياري قدره ١.٣٥٨.

إذا يتضح من خلال العرض السابق لنتائج السؤال الأول الاستفادة الكبيرة من الجانب الاكاديمي من برنامج إعداد معلم التربية الخاصة من وجهة نظر الطالبات المعلمات تخصص إعاقة البصرية. حيث أتضح من خلال تحليل إجابات الطالبات على عبارات الاستبانة، أن الدراسة النظرية أفادت الطالبات في التعرف على طرق التدريس التي تتناسب مع طبيعة المعاقين بصرياً، إعداد خطة تعديل السلوك لذوي الإعاقة البصرية، إعداد البرنامج التربوي

الفردى لذوى الإعاقة البصرية، التحلى بالصفات الأخلاقية التى يجب أن تتوفر فى معلم ذوى الإعاقة البصرية، التعرف بشكل عام على اللوائح والتشريعات المتعلقة بذوى الاحتياجات الخاصة، كما أفادت الدراسة النظرية أيضا الطالبات فى معرفة كيفية إعداد الوسائل التقنية التعليمية الملائمة لذوى الإعاقة البصرية، بالإضافة إلى معرفة كيفية التغلب على المشكلات التى تواجههن خلال مرحلة التدريب الميدانى ، التعرف على حقوقهن وواجباتهن خلال هذه المرحلة الهامة التى يمارسن فيها وظيفة المعلم بشكل كامل.

كما أنه يتضح أيضا من خلال تحليل إجابة الطالبات على الاستبانة أن هناك بعض الجوانب التى تحتاج إلى تعديل فيما يخص الجانب النظرى من برنامج إعداد معلم التربية الخاصة، حيث أن الطالبات يرون أن البرنامج بحاجة إلى استحداث مقررات جديدة، وأنه يجب أن يتم بشكل دورى مراجعة توصيف المقررات وتحديث المراجع المقررة حتى تواكب التطور الذى يحدث فى مجال التربية الخاصة بشكل عام ، والإعاقة البصرية بشكل خاص، وهذا ما أشارت إليه دراسة عباس، والسهو (٢١٠٩) من ضرورة تطوير برنامج إعداد معلم التربية الخاصة ليواكب المستجدات التربوية بما يتفق مع معايير الجودة.

ثانياً: نتائج إجابة السؤال الثانى:

ينص السؤال الثانى للبحث الحالى على "ما مدى الاستفادة من الجانب التطبيقى من برنامج إعداد معلم التربية الخاصة من وجهة نظر الطالبات المعلمات تخصص إعاقة بصرية؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات طالبات عينة البحث على

كل عبارة من عبارات المحور الثانى للاستبانة المستخدمة فى البحث الحالى والخاصة بمدى الاستفادة من الجانب التطبيقى من برنامج إعداد معلم التربية الخاصة من وجهة نظر الطالبات المعلمات تخصص إعاقة بصرية، ثم تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لهذه الاستجابات وذلك لتحديد درجة التحقق لكل عبارة من هذه العبارات، فكانت النتائج كما هي موضحة فى التالى:

جدول (٥): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات طالبات عينة البحث حول الاستفادة من الجانب التطبيقي من برنامج إعداد معلم التربية الخاصة

م	العبارات	الاستجابة													
		غير موافق بشدة		غير موافق		أوافق إلى ما		أوافق		أوافق بشدة					
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة				
١	ينمي التدريب الميداني فرصتي لتطبيق الافكار التي تعلمتها في مجال تخصصي	٠.٠٠	٠.٠٠	٢	٦.٧	١	٣.٣	٨	٢٦.٧	١٩	٦٣.٣	٤.٤٦٧	٠.٨٦٠	كبيرة	٥
٢	يسهم التدريب الميداني في إثراء خبراتي في مجال تخصصي	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٥	١٦.٧	٥	١٦.٧	٢٠	٦٦.٧	٤.٥٠٠	٠.٧٧٧	كبيرة	٣
٣	يكسبني التدريب الميداني اتجاهات ايجابية نحو التدريس لذوي الإعاقة البصرية	٠.٠٠	٠.٠٠	٢	٦.٧	٢	٦.٧	٦	٢٠.٠	٢٠	٦٦.٧	٤.٤٦٧	٠.٩٠٠	كبيرة	٧
٤	ينمي التدريب الميداني قدرتي على إعداد الخطة	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٤	١٣.٣	١٠	٣٣.٣	١٦	٥٣.٣	٤.٤٠٠	٠.٧٢٤	كبيرة	١٠

م	العبارات	الاستجابة													
		غير موافق بشدة		غير موافق		أوافق إلى ما		أوافق		أوافق بشدة					
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة				
	التعليمية الفردية														
٥	ينمي التدريب الميداني قدرتي على إعداد خطة لتعديل سلوك ذوي الإعاقة البصرية	١٣	كبيرة	٠.٧٦٥	٤.٣٦٧	٥٣.٣	١٦	٣٠.٠	٩	١٦.٧	٥	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠
٦	ينمي التدريب الميداني قدرتي على اشتقاق أهداف خاصة من الاهداف العامة	١٢	كبيرة	٠.٥٥٦	٤.٣٦٧	٤٠.٠	١٢	٥٦.٧	١٧	٣.٣	١	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠
٧	ينمي التدريب الميداني قدرتي على اختيار المعززات المناسبة لسلوك ذوي الإعاقة البصرية من أجل انتقال أثر التدريب	٤	كبيرة	٠.٨٦١	٤.٥٠٠	٦٦.٧	٢٠	٢٣.٣	٧	٣.٣	١	٦.٧	٢	٠.٠	٠.٠
٨	ينمي التدريب الميداني قدرتي	٢	كبيرة	٠.٦٦٩	٤.٦٣٣	٧٣.٣	٢٢	١٦.٧	٥	١٠.٠	٣	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠

م	العبارات	الاستجابة																				
		غير موافق بشدة		غير موافق		أوافق إلى ما		أوافق		أوافق بشدة												
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة											
	على اختيار طرق تدريس مناسبة لذوي الإعاقة البصرية																					
٩	ينمي التدريب الميداني قدرتي على استئارة انتباه التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية وتهيئتهم للدرس	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٢	٦.٧	٢	٦.٧	٦	٦.٧	٢٠	٢٠.٠	٦٦.٧	٤.٤٦٧	٠.٩٠٠	كبيرة	٧	مكرر					
١٠	ينمي التدريب الميداني قدرتي على ضبط سلوكيات ذوي الإعاقة البصرية داخل الصف	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٢	٦.٧	٣	٦.٧	١٠	١٠.٠	١٥	٣٣.٣	١٥	٤.٢٦٧	٠.٩٠٧	كبيرة	١٧						
١١	ينمي التدريب الميداني قدرتي على اختيار الوسائل التعليمية المناسبة لذوي الإعاقة	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٢	٦.٧	١	٦.٧	٨	٣.٣	١٩	٢٦.٧	٦٣.٣	٤.٤٦٧	٠.٨٦٠	كبيرة	٥	مكرر					

م	العبارات	الاستجابة														
		غير موافق بشدة		غير موافق		أوافق إلى ما		أوافق		أوافق بشدة						
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة					
	البصرية															
١٢	ينمي التدريب الميداني قدرتي على إعداد الاختبارات التحصيلية لتحقيق الاهداف التعليمية	١	٣.٣	٣	١٠.٠	٧	٢٣.٣	١٠	٢٣.٣	٩	٣٣.٣	٣٠.٠	٣.٧٦٧	١.١٠٤	كبيرة	٢٣
١٣	ينمي التدريب الميداني قدرتي على تكوين علاقات اجتماعية جيدة مع ذوي الإعاقة البصرية	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٥	١٦.٧	٧	٢٣.٣	١٨	٢٣.٣	٦٠.٠	٤.٤٣٣	٠.٧٧٤	كبيرة	٩
١٤	ينمي التدريب الميداني قدرتي على إدارة الوقت بشكل جيد مع ذوي الإعاقة البصرية	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	١٠	٣٣.٣	٦	٣٣.٣	١٤	٢٠.٠	٤٦.٧	٤.١٣٣	٠.٩٠٠	كبيرة	١٨
١٥	ينمي التدريب الميداني قدرتي	٠.٠	٠.٠	٢	٦.٧	٤	١٣.٣	٧	١٣.٣	١٧	٢٣.٣	٥٦.٧	٤.٣٠٠	٠.٩٥٢	كبيرة	١٥

م	العبارات	الاستجابة											
		غير موافق بشدة		غير موافق		أوافق إلى ما		أوافق بشدة		المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة				
	على تفهم وحل مشاكل ذوي الإعاقة البصرية												
١٦	ينمي التدريب الميداني قدرتي على مراعاة الفروق الفردية بين ذوي الإعاقة البصرية	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٣	١٠.٠٠	٤	١٣.٣	٢٣	٧٦.٧	٤.٦٦٧	كبيرة ١
١٧	ينمي التدريب الميداني قدرتي على تطبيق المقاييس والاختبارات في مجال تخصصي	٢	٦.٧	٣	١٠.٠٠	٨	٢٦.٧	٧	٢٣.٣	١٠	٣٣.٣	٣.٦٦٧	كبيرة ٢٤
١٨	ينمي التدريب الميداني قدرتي على إعداد تقرير نهائي لمستوى الاداء الحالي	٠.٠٠	٠.٠٠	٢	٦.٧	١	٣.٣	١٠	٣٣.٣	١٧	٥٦.٧	٤.٤٠٠	كبيرة ١١
١٩	ينمي التدريب الميداني قدرتي	٤	١٣.٣	٠.٠٠	٠.٠٠	٦	٢٠.٠٠	٧	٢٣.٣	١٣	٤٣.٣	٣.٨٣٣	كبيرة ٢١

م	العبارات	الاستجابة											
		غير موافق بشدة		غير موافق		أوافق إلى ما		أوافق بشدة		المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة				
	على التواصل مع أسر ذوي الإعاقة البصرية من أجل المشاركة في الخطة العلاجية لأبنائهم												
٢٠	ينمي التدريب الميداني كفاياتي في حقل التخصص	٠	٠	٠	٠	٥	٩	١٦	٣٠	٤٠	٠.٧٦٥	كبيرة	١٣ مك
٢١	يوضح التدريب الميداني مدى ملائمة المقررات الدراسية في حقل تخصصي لحاجة الخريج المستقبلية	٢	٦.٧	٣	١٠.٠	٣	١٢	١٠	٤٠	٣٣.٣	٣.٨٣٣	كبيرة	٢٠
٢٢	يكشف التدريب الميداني جوانب الضعف في طبيعة العلاقة	٢	٦.٧	٤	١٣.٣	٤	٨	١٢	٢٦.٧	٤٠	٣.٨٠٠	كبيرة	٢٢

م	العبارات	الاستجابة														
		غير موافق بشدة		غير موافق		أوافق إلى ما		أوافق		أوافق بشدة						
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة					
	بين المقررات الدراسية في تخصصي وحاجة مدارس/ مراكز الإعاقة البصرية الفعلية															
٢٣	يسلط التدريب الميداني الضوء على مدى ملائمة الأساليب التدريسية المعتمدة في تخصصي لحاجة (مدارس/ مراكز) الإعاقة البصرية الفعلية	٢	٦.٧	١	٣.٣	٥	١٦.٧	١٠	٣٣.٣	١٢	٤٠.٠	٣	٩.٦٧	١٩	كبيرة	١.١٥٩
٢٤	يسهم التدريب الميداني في استفادتي من خبرات المعلمات في (مدارس/ مراكز) الإعاقة البصرية	٢	٦.٧	٠.٠	٠.٠	٢	٦.٧	٩	٣٠.٠	١٧	٥٦.٧	٤	٣.٠٠	١٦	كبيرة	١.٠٨٨

م	العبارات	الاستجابة							
		غير موافق بشدة		غير موافق		أوافق إلى ما		أوافق بشدة	
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
	الاستفادة من الجانب التطبيقي من برنامج إعداد معلم التربية الخاصة ككل	٢٦٥	٩٢٣	كبير جداً					

يتضح من الجدول السابق أن:

الاستفادة من الجانب التطبيقي من برنامج إعداد معلم التربية الخاصة من وجهة نظر الطالبات المعلمات تخصص إعاقة بصرية متحققة بدرجة كبيرة جداً، حيث بلغت قيمة المتوسط الوزني ٤.٢٦٥ بانحراف معياري ٠.٩٢٣، وجاءت ١٧ عبارة من عبارات هذا المحور متحققة بدرجة كبيرة جداً وهي على الترتيب مع ملاحظة انه في حالة تساوي المتوسطات تكون الأولوية في الترتيب لصالح الانحراف المعياري الأقل والذي يدل على تجانس واتساق أعلى في الاستجابات:

- جاءت العبارة "ينمي التدريب الميداني قدرتي على مراعاة الفروق الفردية بين ذوي الإعاقة البصرية" في الترتيب الأول من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة كبيرة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٤.٦٦٧ بانحراف معياري قدره ٠.٦٦١.
- جاءت العبارة "ينمي التدريب الميداني قدرتي على اختيار طرق تدريس مناسبة لذوي الإعاقة البصرية" في الترتيب الثاني من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة كبيرة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٤.٦٣٣ بانحراف معياري قدره ٠.٦٦٩.
- جاءت العبارة "يسهم التدريب الميداني في إثراء خبراتي في مجال تخصصي" في الترتيب الثالث من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة كبيرة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٤.٥٠٠ بانحراف معياري قدره ٠.٧٧٧.
- جاءت العبارة "ينمي التدريب الميداني قدرتي على اختيار المعززات المناسبة لسلوك ذوي الإعاقة البصرية من أجل انتقال أثر التدريب" في الترتيب الرابع من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة كبيرة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٤.٥٠٠ بانحراف معياري قدره ٠.٨٦١.

- جاءت العبارة "ينمي التدريب الميداني فرصتي لتطبيق الافكار التي تعلمتها في مجال تخصصي" في الترتيب الخامس من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة كبيرة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٤.٤٦٧ بانحراف معياري قدره ٠.٠٨٦٠.
- جاءت العبارة "ينمي التدريب الميداني قدرتي على اختيار الوسائل التعليمية المناسبة لذوي الإعاقة البصرية" في الترتيب الخامس مكرر من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة كبيرة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٤.٤٦٧ بانحراف معياري قدره ٠.٠٨٦٠.
- جاءت العبارة "يكسبني التدريب الميداني اتجاهات ايجابية نحو التدريس لذوي الإعاقة البصرية" في الترتيب السابع من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة كبيرة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٤.٤٦٧ بانحراف معياري قدره ٠.٠٩٠٠.
- جاءت العبارة "ينمي التدريب الميداني قدرتي على استثارة انتباه التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية وتهيئتهم للدرس" في الترتيب السابع مكرر من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة كبيرة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٤.٤٦٧ بانحراف معياري قدره ٠.٠٩٠٠.
- جاءت العبارة "ينمي التدريب الميداني قدرتي على تكوين علاقات اجتماعية جيدة مع ذوي الإعاقة البصرية" في الترتيب التاسع من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة كبيرة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٤.٤٣٣ بانحراف معياري قدره ٠.٠٧٧٤.
- جاءت العبارة "ينمي التدريب الميداني قدرتي على إعداد الخطة التعليمية الفردية" في الترتيب العاشر من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة كبيرة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٤.٤٠٠ بانحراف معياري قدره ٠.٠٧٢٤.
- جاءت العبارة "ينمي التدريب الميداني قدرتي على إعداد تقرير نهائي لمستوى الاداء الحالي" في الترتيب الحادي عشر من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة كبيرة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٤.٤٠٠ بانحراف معياري قدره ٠.٠٨٥٥.

- جاءت العبارة "ينمي التدريب الميداني قدرتي على اشتقاق أهداف خاصة من الاهداف العامة" في الترتيب الثاني عشر من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة كبيرة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٤.٣٦٧ بانحراف معياري قدره ٠.٥٥٦ .
- جاءت العبارة "ينمي التدريب الميداني قدرتي على إعداد خطة لتعديل سلوك ذوي الإعاقة البصرية" في الترتيب الثالث عشر من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة كبيرة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٤.٣٦٧ بانحراف معياري قدره ٠.٧٦٥ .
- جاءت العبارة "ينمي التدريب الميداني كفاياتي في حقل التخصص" في الترتيب الثالث عشر مكرر من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة كبيرة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٤.٣٦٧ بانحراف معياري قدره ٠.٧٦٥ .
- جاءت العبارة "ينمي التدريب الميداني قدرتي على تفهم وحل مشاكل ذوي الإعاقة البصرية" في الترتيب الخامس عشر من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة كبيرة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٤.٣٠٠ بانحراف معياري قدره ٠.٩٥٢ .
- جاءت العبارة "يسهم التدريب الميداني في استفادتي من خبرات المعلمات في (مدارس/ مراكز) الإعاقة البصرية" في الترتيب السادس عشر من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة كبيرة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٤.٣٠٠ بانحراف معياري قدره ١.٠٨٨ .
- جاءت العبارة "ينمي التدريب الميداني قدرتي على ضبط سلوكيات ذوي الإعاقة البصرية داخل الصف" في الترتيب السابع عشر من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة كبيرة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٤.٢٦٧ بانحراف معياري قدره ٠.٩٠٧ .
- وجاءت ٧ عبارات من عبارات هذا المحور متحققة بدرجة كبيرة وهي على الترتيب:
- جاءت العبارة "ينمي التدريب الميداني قدرتي على إدارة الوقت بشكل جيد مع ذوي الإعاقة البصرية" في الترتيب الثامن عشر من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٤.١٣٣ بانحراف معياري قدره ٠.٩٠٠ .

- جاءت العبارة "يسلط التدريب الميداني الضوء على مدى ملائمة الأساليب التدريسية المعتمدة في تخصصي لحاجة (مدارس/ مراكز) الإعاقة البصرية الفعلية" في الترتيب التاسع عشر من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٣.٩٦٧ بانحراف معياري قدره ١.١٥٩.

- جاءت العبارة "يوضح التدريب الميداني مدى ملائمة المقررات الدراسية في حقل تخصصي لحاجة الخريج المستقبلية" في الترتيب العشرون من حيث درجة التحقق ومتحققة بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٣.٨٣٣ بانحراف معياري قدره ١.٢٠٦.

- جاءت العبارة "ينمي التدريب الميداني قدرتي على التواصل مع اسر ذوي الإعاقة البصرية من أجل المشاركة في الخطة العلاجية لأبنائهم" في الترتيب الحادي والعشرون من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٣.٨٣٣ بانحراف معياري قدره ١.٣٦٧.

- جاءت العبارة "يكشف التدريب الميداني جوانب الضعف في طبيعة العلاقة بين المقررات الدراسية في تخصصي وحاجة مدارس/ مراكز الإعاقة البصرية الفعلية" في الترتيب الثاني والعشرون من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٣.٨٠٠ بانحراف معياري قدره ١.٣٦٧.

- جاءت العبارة "ينمي التدريب الميداني قدرتي على إعداد الاختبارات التحصيلية لتحقيق الاهداف التعليمية" في الترتيب الثالث والعشرون من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٣.٧٦٧ بانحراف معياري قدره ١.١٠٤.

- جاءت العبارة "ينمي التدريب الميداني قدرتي على تطبيق المقاييس والاختبارات في مجال تخصصي" في الترتيب الرابع والعشرون من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٣.٦٦٧ بانحراف معياري قدره ١.٢٤١.

إذا يتضح من خلال العرض السابق لنتائج السؤال الثاني الاستفادة الكبيرة من الجانب التطبيقي من برنامج إعداد معلم التربية الخاصة بكلية العلوم والآداب بعنيزة من وجهة نظر

الطالبات المعلمات تخصص إعاقة البصرية. وهذا يدل على جودة مخرجات البرنامج. حيث أتضح من خلال تحليل إجابات الطالبات على عبارات الاستبانة، أن مرحلة التدريب الميداني أفادت الطالبات في تنمية قدراتهن على اختيار طرق التدريس المناسبة لخصائص ذوي الإعاقة البصرية، مراعاة الفروق الفردية بين ذوي الإعاقة البصرية حيث أن لكل منهم سماته التي تميزه اختيار المعززات المناسبة لذوي الإعاقة البصرية، اختيار الوسائل التعليمية المناسبة لذوي الإعاقة البصرية، إعداد الخطة التعليمية الفردية لهم، اشتقاق الأهداف الخاصة من الأهداف العامة، التواصل مع أسر ذوي الإعاقة البصرية من أجل الاشتراك في الخطة العلاجية لأبنائهم، إعداد الاختبارات التحصيلية لتحقيق الأهداف التعليمية، إعداد التقرير النهائي لمستوى الأداء الحالي، إستثارة انتباه التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية، إعداد خطة من أجل تعديل سلوك ذوي الإعاقة البصرية، كما أوضحت الطالبات استفادتهن الكبيرة من المعلمات في مدارس/معاهد المكفوفين في تعلم كيفية ضبط سلوك ذوي الإعاقة البصرية في الصف من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية، كما أوضحت إجابات الطالبات على الاستبانة أيضا أن مرحلة التدريب الميداني ساهمت في تنمية اتجاهاتهن الإيجابية نحو التدريس لذوي الإعاقة البصرية، وتنمية قدرتهن على حل مشكلات ذوي الإعاقة البصرية، وإدارة الوقت بشكل جيد مع ذوي الإعاقة البصرية من أجل تحقيق مخرجات التعلم المأمول الوصول لها، كما أوضحت الطالبات أن مرحلة التدريب الميداني تفيد في التعرف على مدى ملائمة المقررات النظرية في حقل التخصص لحاجة الخريج المستقبلية، ومن خلال العرض السابق نستطيع أن ندرك أهمية مرحلة التدريب الميداني في حياة الطالبة المعلمة، فهي المرحلة التي تؤهلها للقيام بمهام وظيفتها التربوية، و التعليمية في المستقبل مع ذوي الإعاقة البصرية بكفاءة ودقة وموضوعية وتتفق هذه الدراسة في نتائجها مع دراسة الجلامدة (٢٠١٥) التي أوضحت أهمية مرحلة التدريب الميداني من وجهة نظر الطالبات.

ثالثاً: نتائج السؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث للبحث الحالي على "هل توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الجانب الأكاديمي والتدريب الميداني من وجهة نظر الطالبات المعلمات تخصص إعاقة بصرية؟". وللكشف عن طبيعة العلاقة بين مستوى الجانب الأكاديمي والتدريب الميداني من وجهة نظر الطالبات المعلمات تخصص إعاقة بصرية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون *Pearson*

Correlation في التعرف على طبيعة هذه العلاقة فكان معامل الارتباط مساوياً ٠.٨٧٧ وهو معامل ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، وهو ما يؤكد على العلاقات الارتباطية الموجبة الدالة إحصائياً بين مستوى الجانب الأكاديمي والتدريب الميداني من وجهة نظر الطالبات المعلمات تخصص إعاقة بصرية، وبالتالي نستنتج أنه كلما زاد مستوى الإعداد الأكاديمي للطالبات فإن ذلك يسهم إيجابياً في زيادة مستوى الجانب التطبيقي في التدريب الميداني. وبناء على هذه النتيجة يجب على قسم التربية الخاصة بكلية العلوم والآداب بمدينة عنيزة الاهتمام بتحديث الخطة الدراسية للقسم، وتوصيف المقررات النظرية بشكل دوري من حيث إضافة أحدث المعارف والنظريات في مجال الإعاقة البصرية، إقرار أحدث الكتب والدوريات العلمية، كما يجب عقد دورات تدريبية لتطوير أداء أعضاء هيئة التدريس، التعاقد مع أعضاء هيئة تدريس متخصصين في مجال الإعاقة البصرية. حيث أن الاهتمام بالجانب النظري من برنامج إعداد معلم التربية الخاصة يصب في مصلحة الطالبات أثناء مرحلة التدريب الميداني، فإعداد الطالبة وتزويدها بأفضل الطرق والمهارات اللازمة لتدريس ذوي الإعاقة البصرية، كيفية إعداد الوسائل التعليمية التي تسهل من توصيل المعلومة لذوي الإعاقة البصرية، التعرف على كيفية إثارة دافعية ذوي الإعاقة البصرية للتعلم، التعرف على أفضل الاستراتيجيات لاكتساب السلوك المرغوب فيه واستمراره، كل ذلك من شأنه أن يساعد الطالبة على النجاح في ممارسة دورها التربوي والتعليمي خلال مرحلة التدريب الميداني، كما يجب الاهتمام بمقرر أسس التدريب الميداني في مجال الإعاقة البصرية حيث أنه يعتبر المقرر الذي يؤهل الطالبة لكيفية اجتياز مرحلة التدريب الميداني بنجاح، ففي هذا المقرر من المفترض أن تتعرف الطالبة على مراحل التدريب الميداني، الكفايات التي ينبغي اكتسابها خلال هذه المرحلة، كيفية التغلب على المشكلات التي قد تواجهها خلال مرحلة التدريب الميداني، كيفية إعداد الخطة التربوية الفردية، كيفية إعداد خطة تعديل السلوك، فالدراسة النظرية القائمة على أساس علمي ومعرفي شامل وكفاً تؤهل الطالبات لاجتياز مرحلة التدريب الميداني بنجاح.

التوصيات:

- ١- المراجعة الدورية للخطة الدراسية لتخصص الإعاقة البصرية والتي تتضمن إضافة بعض المقررات النظرية والعملية، وتحديث مصادر التعلم.
- ٢- أن يُفعل التدريب الميداني بداية من تخصيص الطالبات واختيارهن لمسار التخصص، ولا يقتصر على المستوى الثامن في العام الأخير من الدراسة الجامعية.
- ٣- اختيار أفضل المعاهد لإلحاق الطالبات بها خلال مرحلة التدريب الميداني لتحقيق أفضل قدر من الاستفادة العملية .
- ٤- أن يشرف على الطالبات خلال مرحلة التدريب الميداني أعضاء هيئة تدريس متخصصين في مجال الإعاقة بصرية لما لهذا التخصص من طبيعة خاصة حتى يتم تزويد الطالبات بالتغذية الراجعة المطلوبة.
- ٥- عمل شراكة مع بعض الجامعات الأجنبية لتبادل الخبرات ، والمعلومات ولتطوير العمل في قسم التربية الخاصة بشكل عام.
- ٦- إقامة دورات لأعضاء هيئة التدريس لتطوير أدائهم المهني، وللتعرف على أفضل الاستراتيجيات المستخدمة في التدريس حتى نحقق أكبر قدر من استفادة الطالبات من المقررات النظرية التي تصب في النهاية في مصلحة التدريب الميداني.

المراجع

- الجلامدة، فوزية. (٢٠١٥). تقويم فاعلية التدريب الميداني من وجهة نظر طالبات كلية التربية، قسم التربية الخاصة، جامعة القصيم ومقترحات تطويره "دراسة ميدانية". مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٩(١)، ٤٥-٩٣. <http://search.mandumah.com747871>
- حبيب، سالي. (٢٠١٣). معوقات التدريب الميداني من وجهة نظر الطلاب والطالبات بقسم التربية الخاصة. مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، ٦(١٥٦)، ٣٩٩-٤٢٨. <http://search.mandumah.com771127>
- الديحاني، منال حميدي. (٢٠١٦). واقع برنامج التربية العملية للطلبة المعلمين تخصص تربية خاصة في كلية التربية الأساسية من وجهة نظر الطالب المعلم بدولة الكويت. مجلة العلوم التربوية جامعة الكويت ٢٤(٣)، ٢٤٥-٢٩٣. <http://search.mandumah.com795738>
- الشمي، رضوى عاطف. (٢٠١٨). تقييم برنامج بكالوريوس التربية الخاصة من وجهة نظر الطالب المعلم بجامعة تبوك. مجلة البحث العلمي في التربية. كلية البنات جامعة عين شمس ١٧(١٩)، ٣٣١-٣٥٨. <http://search.mandumah.com1022595>
- الصالح، خالد سليمان. (٢٠١٨). تقويم برنامج التدريب الميداني لطلاب قسم التربية الخاصة بجامعة القصيم من وجهة نظر مديري المدارس والمتدربين. مجلة كلية العلوم والإعاقاة جامعة الزقازيق، ٢٤(٢٤)، ٣٢٧-٣٦٨. <http://search.mandumah.com915713>
- عباس، زينب عبد الرضا، و السهو، حامد جاسم. (٢٠١٩). درجة توفر معايير الجودة في برنامج إعداد معلم التربية الخاصة بكلية التربية الأساسية في دولة الكويت. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٩(٣٠)، ١-٣٠. <http://search.mandumah.com994903>
- عبيدات، ذوقان، عبد الحق، كايد، و عدس، عبد الرحمن. (٢٠١٦). البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه (ط.١٦). دار الفكر
- عطية، محسن علي، والهاشمي، عبد الرحمن. (٢٠٠٨). التربية العملية وتطبيقاتها في إعداد معلم المستقبل. دار المناهج للنشر والتوزيع.
- عون، وفاء محمد، و العتيبي، أريج سلطان. (٢٠١٧). تقييم برنامج إعداد معلمات التربية الخاصة الملك سعود من وجهة نظر الطالبات. مجلة التربية الخاصة والتأهيل. مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، ٥(٢٠)، ١-٣٠. <http://search.mandumah.com835948>

القحطاني، رافع محمد، و حمادنه، برهان محمود. (٢٠٢٠). تقييم جودة برنامج إعداد معلم التربية الخاصة بجامعة نجران في ضوء معايير مجلس اعتماد تعليم المعلمين CAEP. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث التعليم العالي، ٤٠(٢)، ٩٧-١١٦. <http://search.mandumah.com> 1092604

قرشم، أحمد عفت، و محمد، مصطفى عبد السميع. (٢٠٠٥). مهارات التدريس لمعلمي نوي الاحتياجات الخاصة (النظرية والتطبيق). مركز الكتاب للنشر.

قزاز، إمام محمد. (٢٠١٦). مخاوف طلاب قسم التربية الخاصة المرتبطة بفصل التدريب الميداني في ضوء عاملي (نوع المسار والمعدل التراكمي) بجامعة الامير سطاتم بن عبد العزيز مجلة كلية التربية جامعة الازهر، ١(١٦٨)، ٥٠٣-٥٣٥. <http://search.shamaa.org> 248627

قسم التربية الخاصة. (٢٠١٣). دليل التدريب الميداني، كلية التربية جامعة القصيم، ١-٣٦. قطاني، هيام، و غنيم، خولة. (٢٠١٢). تقييم برنامج بكالوريوس التربية الخاصة في كلية الأميرة رحمة الجامعية من وجهة نظر الطلبة. مجلة كلية التربية بجامعة أسوان، (٢٦)، ١٩٠-٢٢٤. <https://platform.almanhal.com> ٣٤٧٧٥٩

القطاوي، سحر منصور. (٢٠١٣). التدريب الميداني في مجال العوق السمعي. دار الزهراء.

<https://platform.almanhal.com> ٧٧٢٠١٤

مسافر، علي عبد الله. (٢٠١٨). مشكلات التدريب الميداني لدى طلبة كلية التربية، قسم التربية الخاصة، جامعة طيبة في ضوء بعض المتغيرات وعلاقتها بأساليب المواجهة لديهم. مجلة كلية التربية جامعة بؤرسعيد، (٢٣)، ١٠-٤١. <http://search.mandumah.com> 883899

مسعود، وائل محمد. (٢٠١٤). التدريب الميداني: لطلاب التربية الخاصة لمسار الإعاقة العقلية (ط.٣). دار الزهراء.

المصري، أماني عزت. (٢٠١٨). درجة انطباق معايير الجودة على برنامج إعداد معلمي التربية الخاصة في جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز. مجلة كلية التربية جامعة أسبوط، ٣٤(٢)، ٥١٣-٥٥٥. <http://search.mandumah.com> 882324

المغاربة، انشراح سالم. (٢٠١٧). الكفايات المعاصرة لمعلم التربية الخاصة. دار أمجد

نور، عبد المنعم عابدين، و عبد الله ، عبد الماجد أحمد. (٢٠١٣). الصعوبات التي تواجه طلاب كلية التربية بجامعة الباحة بالمملكة العربية السعودية في التربية الميدانية. مجلة جامعة بحري للآداب والعلوم الإنسانية، ٢ (٣)، ٧٧-١٠٦.

<http://search.mandumah.com> 688419

يحيى، خولة أحمد. (٢٠٢٠). البرامج التربوية للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة (ط.٨).

دار المسيرة.

Algahtani f. (2021). An Exploration of Special Education Teachers' Perceptions Of Professional Development. Educational Sciences Journal of Special Education,22(3),569-589.
<https://dergipark.org.tr/ozelegitimdergisi/issue/64752/705184>

Fostering Resilience in Beginning Special Education Teachers
Bridget M, Belknap. (2012).

[PhD published, Washington University] <https://eric.ed.gov/546055>

Peterson, Maria, B., and Hovey, Katrina A, and Peak, Pamela K. (2018). Pre-

Service Teacher Perceptions and Knowledge Regarding Professional Development: Implications for Teacher. *THE JOURNAL OF SPECIAL EDUCATION APPRENTICESHIP*, 7(2),2-18.

<https://www.researchgate.net/publication/326208239>